استبيان التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية

المتأهبة ٢٠٠٢-٢٠٠٤

الاتحاد الدولي
لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

© الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
يمكن الاستشهاد بأي جزء من هذه الدراسة أو استنساخه أو ترجمته إلى لغات أخرى أو تكييفه مع الاحتياجات المحلية دون الحصول على ترخيص مسبق من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، على شرط ذكر المصدر بوضوح.

الصور الواردة في الدراسة: الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

٢٠٠٥

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
صندوق البريد: ٣٧٢
سويسرا ١٢١١/جنيف ١٩
رقم الهاتف: ٤٢٢٢ ٧٣٠ ٢٢ ٤١
رقم الفاكس: ٠٣٩٥ ٧٣٣ ٢٢ ٤١
البريد الالكتروني: secretariat@ifrc.org
الموقع على شبكة انترنت: www.ifrc.org

الفهـرس

تمهيـد ٤

ملخص تنفيذي ٥

مقدمـة ٥
الأهداف التي ترمي إليها أداة الجمعيات الوطنية المتأهبة ٥
النتائج الرئيسية للتقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة ٦
الدروس المستفادة من الجولة الأولى للتقييم ٧
التوصيـات ٨

الفصل الأول **النتائج الرئيسية**

مقدمـة ١٠
سياسة التأهب للكوارث وخططه ١٠
الهيكل والتنظيم ١٢
المغـزى ١٣
الموارد البشرية ١٦
الموارد المالية والمادية ١٧
المناصرة ١٨
الرصد والتقييم ١٩

الفصل الثاني **أساليب استخدام التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة عمليا في الميدان**

مقدمـة ٢٠
الاستنتاجات ٢٣

المراجـع ٢٥

الملحق ١ **الاختلافات الإقليمية** ٢٧

الملحق ٢ **الجمعيات الوطنية التي شاركت في الجولة الأولى من التقييم (٢٠٠٢-٢٠٠٤)** ٣٣

الملحق ٣ **المنهجيـة** ٣٥

الملحق ٤ **الإطار الأصلي للتقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة** ٣٦

الملحق ٥ **استبيان يستخدم في الجولة الأولى للتقييم الذاتي (٢٠٠٢-٢٠٠٤)** ٣٩

الإطـارات

الإطار ١-١ إنذار مبكر بالانهيالات الأرضية في كوستاريكا ١٣
الإطار ١-٢ نظم الإنذار المبكر في آسيا ١٣
الإطار ١-٣ تقييم مواطن الضعف والقدرات يؤدي إلى توفر إمدادات أنقى من المياه وإلى التخفيف من تأثير الفيضانات ١٥
الإطار ١-٤ تأهب المجتمع المحلي في سوريا ١٦

الإطار ٢-١ الجمعيات الوطنية المتأهبة في جنوب شرق آسيا ٢١
الإطار ٢-٢ التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة في العراق والأردن وسوريا واليمن ٢٢
الإطار ٢-٣ الجمعيات الوطنية المتأهبة في الهند ٢٣

الأشكـــال

الشكل ١-١ مقارنة بين النتائج الخاصة بخطط التأهب للكوارث في استبيان التقييم الذاتي وفي استبيان التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة ١٠
الشكل ١-٢ نسبة الجمعيات الوطنية التي لديها سياسة للتأهب للكوارث ١١
الشكل ١-٣ سياسات وخطط الجمعيات الوطنية للتأهب للكوارث واعتراف الحكومات بها ١١
الشكل ١-٤ سياسة التأهب للكوارث للجمعيات الوطنية تشمل خمسة مجالات للتأهب ١١
الشكل ١-٥ الجمعيات الوطنية التي لديها مراكز مرجعية للتأهب للكوارث والتنسيق مع الأقسام الأخرى ١٢
الشكل ١-٦ ترتبط الجمعيات الوطنية بأدوات مواجهة الكوارث العالمية والإقليمية التابعة للاتحاد الدولي ١٢
الشكل ١-٧ مقارنة التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة وتقييم الجمعيات الوطنية ذاتيا بالنسبة للأسئلة الخاصة بتقييم مواطن الضعف والقدرات على مستوى العالم ١٤
الشكل ١-٨ أنشطة الجمعيات الوطنية القائمة على المجتمع المحلي في العالم ١٤
الشكل ١-٩ مدى تطبيق الجمعيات الوطنية لمدونة السلوك ١٤
الشكل ١-١٠ مدى تطلع الجمعيات الوطنية إلى استخدام معايير سفير ١٥
الشكل ١-١١ مصادر المتطوعين في الجمعيات الوطنية ١٦
الشكل ١-١٢ الجمعيات الوطنية التي لديها صناديق للطوارئ وقدرة على جمع التبرعات ١٧
الشكل ١-١٣ الجمعيات الوطنية التي تحتفظ بمخزنات جاهزة في مواقع استراتيجية ١٧
الشكل ١-١٤ الأصول المادية الخاصة بالجمعيات الوطنية ١٧
الشكل ١-١٥ الجمعيات الوطنية التي تناصر لدى حكوماتها للحد من تأثير الكوارث واتخاذ تدابير للتأهب ١٨
الشكل ١-١٦ الجمعيات الوطنية التي تقدم إفادات عن أنشطتها لرصد تأهبها وتقييمه ١٩

الجـــداول

الجدول ٢-١ مقارنة نسب الارتباط بين نتائج التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة ونداءات الأقاليم في الفترة من ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥ ٢٠
الجدول ٢-٢ تأهب الجمعيات الوطنية لمواجهة الكوارث في شرق إفريقيا ٢٢

الخرائـط البيانيـة

الخريطة البيانية ١ خطط التأهب للكوارث بالنسبة إلى الحكومات (كنسب مئوية) ٢٧
الخريطة البيانية ٢ نسبة الجمعيات الوطنية التي لديها سياسات للتأهب للكوارث ٢٧
الخريطة البيانية ٣ مجالات إدارة الكوارث المشمولة في سياسات الجمعيات الوطنية للتأهب للكوارث ٢٨
الخريطة البيانية ٤ التنسيق بين الكارثة وتنظيم الجمعيات الوطنية وهياكلها ٢٨
الخريطة البيانية ٥ الجمعيات الوطنية المرتبطة بنظام معلومات إدارة الكوارث أو بغيره من نظم الإنذار المبكر التقنية الأخرى ٢٩
الخريطة البيانية ٦ المشاركة في الفرق الإقليمية لمواجهة الكوارث ٢٩

الخريطة البيانية ٧ عقد مقارنة بين نتائج استخدام تقييم مواطن الضعف والقدرات في كل من استبيان تقييم الجمعيات الوطنية ذاتيا واستبيان التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة ٣٠

الخريطة البيانية ٨ الجمعيات الوطنية التي تطبق برامج تعتمد على المجتمع المحلي في مجالات الإسعافات الأولية والتأهب للكوارث والاعتماد على الذات ٣٠

الخريطة البيانية ٩ الجمعيات الوطنية التي تجري اختبارات منتظمة للمتطوعين فيها موزعة بحسب الإقليم ٣١

الخريطة البيانية ١٠ الصناديق المخصصة للطوارئ والقدرة على جمع التبرعات ٣١

الخريطة البيانية ١١ الجمعيات الوطنية التي تناصر لدى حكوماتها للأخذ بتدابير التأهب والحد من تأثير الكوارث ٣٢

الخريطة البيانية ١٢ الإفادة عن أنشطة التأهب ورصدها وتقييمها/استعراضها ٣٢

تمهيد

إن مساعدة الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر على تعزيز تأهبها لمواجهة الكوارث هو جزء أساسي في عمل الاتحاد الدولي تزداد أهميته باطراد. ولا يعتبر التأهب للكوارث ومواجهتها فحسب مجالين من المجالات الأساسية الأربعة للاستراتيجية حتى عام ٢٠١٠ بل تؤكد سياسة الاتحاد الدولي لمواجهة الكوارث أنها من أكثر الوسائل فعالية في الحد من تأثير الكوارث الصغيرة والمحدودة كذلك الكوارث واسعة النطاق.»

وسعيا لتقدير مستوى تأهب الجمعيات الوطنية حول العالم، صمم الاتحاد الدولي استبيان التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة في عام ٢٠٠١. وتمت جولة التقييم الأولى في الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٤، حيث أجابت ١٣٤ جمعية وطنية على الاستبيان. ويحلل التقرير الحالي أهم النتائج التي أسفر عنها التقييم الأول من منظور عالمي. ووفرت الإجابات مؤشرات للجمعيات الوطنية وأمانة الاتحاد الدولي بشأن التخطيط الكلي والدعم.

ويستكمل التقييم الحالي للجمعيات الوطنية المتأهبة استبيانا آخر للتقييم وضعه الاتحاد الدولي وهو استبيان تقييم الجمعيات الوطنية ذاتيا. وثمة اختلافات أساسية توجد بين التقييمين: فتقييم الجمعيات الوطنية المتأهبة صمم ليكون «أداة عمل» في حين يعتبر التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية أداة للرصد العالمي.

ويحتوي التقرير على توصيات ومؤشرات توفر خط الأساس للجمعيات الوطنية وللوفود والأقسام التابعة للاتحاد الدولي، كما توفر للمتبرعين المحتملين معلومات مؤيدة بالأدلة بشأن الأداء. ويحدد التقرير الإطار لجولة التقييم الثانية التي بدأت في حزيران/يونيو ٢٠٠٥ ومن المتوقع أن تستمر حتى نهاية ٢٠٠٧.

وفي نيسان/إبريل ٢٠٠٥، اعتمدت لجنة الإغاثة في الاتحاد الدولي وثيقة الجمعيات الوطنية المتأهبة، وأوصت بأن يشارك أكبر عدد ممكن من الجمعيات الوطنية في الجولة الثانية بغرض إتاحة الفرصة لإجراء تحليل مقارن يؤدي إلى تحديد التقدم الذي أحرزته الجمعيات الوطنية.

إبراهيم عثمان
مدير قطاع السياسة والعلاقات
الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

ملخص تنفيذي

مقدمـــــة

يطبق استبيان التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة باعتباره أداة تساعد الجمعيات الوطنية على إجراء مسح يشمل تقدير وضعها من التأهب للكوارث وتحليله. وتزداد الجمعيات الوطنية على ضوء هذا التحليل، قدرة على الكشف عن المجالات التي ينبغي تحسينها والمرتبطة بإدارة الكوارث[١]. ويوفر التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة مؤشرات عملية في مجالي التخطيط والرصد، ويحدد الخط الأساسي العالمي ويتيح الفرص لإرساء قواعد معيارية تسمح بعقد مقارنات على الأصعدة شبه الإقليمية والإقليمية والعالمية.

ومن الأهمية أن يدرك القارئ أن أداة التقييم هذه تستكمل أداة تقييم الجمعيات الوطنية ذاتيا وتختلف عنها في الوقت نفسه. إذ يرجع الهدف من وضعها إلى توفير «أداة عمل» للجمعيات الوطنية لا إلى توفير أداة للرصد العالمي على غرار تقييم الجمعيات الوطنية ذاتيا. ويستند التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة إلى خطوط توجيهية وإلى قائمة مرجعية من صفحتين معنونة *خصائص الجمعيات الوطنية المتأهبة*[٢] (أنظر المرفق ٤). وكان العاملون في عدد من الجمعيات الوطنية والمندوبون المعنيون بالتأهب للكوارث قد حددوا خصائصها في عام ٢٠٠١ بغرض توفير أداة بسيطة لتخطيط التأهب للكوارث.

وتقييم الجمعيات الوطنية المتأهبة هو أحد الفروع المتخصصة في تقييم الجمعيات الوطنية ذاتيا، يسمح بمسح حالة تأهب الجمعيات الوطنية للكوارث بقدر بالغ من الدقة والعمق. وهو كخط أساس يحدد وضع الجمعيات الوطنية من حيث قدرتها على التأهب للكوارث، وبذلك يمهد لإنشاء أدوات أشمل - منها تقييم مواطن الضعف والقدرات، الذي يفيد في تحديد أنشطة التأهب للكوارث والحد من المخاطر بالاعتماد على المجتمع المحلي، وفي استعراض المخاطر والأخطار الممكنة والقدرات المتاحة على مستوى الجمعيات الوطنية.

ويتناول هذا التقرير الجولة الأولى من التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة الذي أجري بين عامي ٢٠٠٢–٢٠٠٤. ومن المقرر إجراء الجولة الثانية من التقييم في الفترة من ٢٠٠٥–٢٠٠٧. وقد تم تنقيح التقييم على ضوء الأصداء الواردة من المستخدمين للتقرير قبل بدء الجولة الثانية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥. ومن مجموع ١٨١ جمعية وطنية أجابت ١٣٤ جمعية على استبيان الجولة الأولى من التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة، أي بنسبة ٧٤ في المائة، وتعتبر نسبة جيدة نظرا لأن معدل الإجابة من الجمعيات الوطنية في غرب إفريقيا كان بالغ الانخفاض.

الأهداف التي ترمي إليها أداة الجمعيات الوطنية المتأهبة

فيما يلي الأهداف المتعلقة بالمسح والتحليل:

- مساعدة الجمعيات الوطنية في تقييم حالتها من التأهب، وتحديد مواطن قوتها وضعفها، وترتيب أولويات عملها على ضوء الاستراتيجية حتى عام ٢٠١٠؛
- توفير خط الأساس ومؤشرات تتعلق بفعالية الدعم العالمي/الإقليمي للتأهب للكوارث، على نحو يسمح بعقد مقارنات بين الفترات الزمنية؛
- تسليط الضوء على المجالات الرئيسية للحصول على دعم عالمي وإقليمي ووطني لتخطيط التأهب للكوارث وللنداءات السنوية ونداءات الطوارئ.
- استخدام نتائج تقييم الجمعيات الوطنية المتأهبة في التفاوض مع الجمعيات الوطنية الشريكة والأطراف الأخرى المتبرعة أو مع الشركاء المحتملين؛
- تحديد الجمعيات الوطنية أو المناطق التي تتوفر فيها خبرات وموارد متنوعة يمكن اقتسامها مع الغير؛
- إيجاد منطلقات قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى للتأهب للكوارث؛
- تمكين الجمعيات الوطنية من مقارنة وضعها بالاتجاهات العالمية والإقليمية ودون الإقليمية.

١ تشير الاستراتيجية حتى عام ٢٠١٠ إلى التأهب للكوارث ومواجهة الكوارث فقط كمجالات أساسية، ولكن المجالين يشملان دورة إدارة الكارثة برمتها أي قبل حلول الكارثة وخلالها وبعدها ويتضمنان عناصر منها التخفيف من تأثير الكوارث والتأهب لها (الحد من وقوعها)، ومواجهتها، والانتعاش (بما في ذلك إعادة التأهيل والإصلاح).

٢ تستند معايير الجمعيات الوطنية المتأهبة بصورة عامة إلى خصائص الجمعيات الوطنية الفعالة، وهي مجموعة من الشروط الهامة التي ينبغي أن تسعى الجمعيات الوطنية إلى اكتسابها، وقد اعتمدتها الهيئة العامة للاتحاد الدولي في ١٩٩٥.

النتائج الرئيسية للتقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة

سياسات التأهب للكوارث وخططه

- تمثل خطط الجمعيات الوطنية للتأهب للكوارث أساس التأهب للكوارث الفعال وتساعد على إقرار الحكومات بدور الجمعيات: ذكرت نحو ٥٣ في المائة من الجمعيات الوطنية أن لديها خططا وطنية مكتوبة للكوارث وذكرت ٣٠ في المائة أنها في سبيل وضع مثل هذه الخطط.
- تعترف الحكومات بنسبة ٣١ في المائة من خطط الجمعيات الوطنية للكوارث، و٥٨ في المائة من الجمعيات الوطنية لديها خطط رسمية، و٦٨ في المائة ممثلة رسميا في اللجان الوطنية المعنية بالكوارث في أقطارها. وتعتمد ٥٩ في المائة من الجمعيات الوطنية سياسات للتأهب للكوارث.
- تشمل إدارة الكوارث من منطلق كلي ومتكامل - مجالي الحد من المخاطر والتأهب للمواجهة، والمواجهة والإنعاش. وتشير النتائج إلى أن ٤٧ في المائة من الجمعيات الوطنية لديها مكون للحد من المخاطر ضمن جهودها في إدارة الكوارث. وتمارس ٥٨ في المائة من الجمعيات الوطنية أنشطة التأهب للكوارث من أجل مواجهتها وتشكل مواجهة الكوارث جزءا من خطة التأهب لنسبة ٥٦ في المائة من الجمعيات. بيد أن نسبة التركيز على الإنعاش (٣٠ في المائة) وإعادة التأهيل (٢٢ في المائة) أقل.

الهيكل والتنظيم

- تقتضي مواجهة الكوارث بفعالية توفر هيكل تنظيمي لدعمها. وتضم ٨٢ في المائة من الجمعيات الوطنية قسما/مركزا مرجعيا محددا يتولى التنسيق في حالات الكوارث.
- ٧٢ في المائة من الجمعيات الوطنية لديها برامج للتأهب للكوارث منسقة مع قسم الصحة/أو قسم آخر مساند بغرض إدارة الكوارث من منطلق متكامل.
- ينبغي أن تعمل الجمعيات الوطنية بالاشتراك مع أطراف فاعلة رئيسية في مواجهة الكوارث؛ وتقر ٧٧ في المائة بأنها أنشأت شراكات مع وزارات أو مع منظمات محلية لهذا الغرض. وأفادت ٨٧ في المائة من الجمعيات الوطنية بأنها تنسق مع وكالات حكومية وغير حكومية أخرى عن كثب في التدريب والتنمية.
- أدوات مواجهة الكوارث الإقليمية والعالمية ذات أهمية في تصعيد المواجهة في حالات الطوارئ الجسيمة والمعقدة. ومن مجموع الجمعيات الوطنية، تعمل ٤٥ في المائة منها مع الفرق الإقليمية للإغاثة من الكوارث، وتشترك ٣٥ في المائة في فرق الحصر والتنسيق الميدانية، و٢٠ في المائة مع وحدات مواجهة الطوارئ.
- أفادت ٤٨ في المائة من الجمعيات الوطنية بأنها ترتبط بنظام معلومات لإدارة الكوارث كما أفادت ٢٨ في المائة بأنها تأخذ بنظام للإنذار المبكر.

المغـــزى

- برامج التأهب للكوارث ذات المغزى تعكس احتياجات المجتمعات المحلية. وتقر معظم الجمعيات الوطنية (٧٧ في المائة) بأنها تنشط بشكل ما في تلبية الاحتياجات ودعم القدرات المحلية.
- يدعم الاتحاد الدولي تقييم مواطن الضعف والقدرات بوصفه أداة من أدوات المجتمع المحلي للتأهب للكوارث. وأفادت ٥٣ في المائة من الجمعيات الوطنية بأنها استكملت مثل هذا التقييم.
- وتشارك الجمعيات الوطنية في العالم في عدد من البرامج المعتمدة على المجتمع المحلي، وتعتبر برامج الإسعافات الأولية المعتمدة على المجتمع المحلي أكثرها انتشارا، حيث تطبقها نسبة ٦٠ في المائة من الجمعيات الوطنية.
- تحتل برامج التأهب للكوارث المعتمدة على المجتمع المحلي (يطلق عليها أيضا إدارة الكوارث بالاعتماد على المجتمع المحلي) المركز الثاني من حيث انتشارها، وتستخدمها ٤٠ في المائة من الجمعيات الوطنية.
- تستخدم البرامج المستقلة المعتمدة على المجتمع المحلي - التي تجمع بين أنشطة الإسعافات الأولية وأنشطة التأهب للكوارث، ١٨ في المائة من الجمعيات الوطنية وخاصة في الدول الجزرية الصغيرة في المحيط الهادئ.
- الجودة والمساءلة شرطان مطلوبان في كافة برامج العمل الإنساني. وبالنسبة للتقييم الذاتي بشأن الالتزام بمدونة السلوك، قيمت ٦٢ في المائة من الجمعيات الوطنية أداءها بأنه يتدرج من متوسط إلى ممتاز.
- أفادت نصف الجمعيات الوطنية تقريبا (٤٦ في المائة) بأنها تطبق معايير «سفير» في تخطيط التأهب للكوارث.

الموارد البشرية

- تستقطب ٧٨ في المائة من الجمعيات الوطنية متطوعين لبرامج التأهب للكوارث وبرامج مواجهة الكوارث، وتختبر ٦٢ في المائة من تلك الجمعيات المتطوعين فيها بوسائل مختلفة.
- تستقطب الجمعيات الوطنية معظم المتطوعين لبرامجها للتأهب للكوارث من الفئات التالية بالترتيب:
  - الشباب (٧٠ في المائة من الجمعيات الوطنية)؛
  - النساء (أكثر من ٥٠ في المائة)
  - المهنيون (٥٠ في المائة تقريبا)؛
  - الأطفال في المرحلة المدرسية)؛
  - كبار السن (أكثر من ٢٠ في المائة)
  - المعوقون والنازحون (نحو ١٠ في المائة من الجمعيات الوطنية).

الموارد المالية والمادية

- أثبتت التجربة أن التأهب للكوارث الفعال يقتضي تخزين الإمدادات اللازمة أو عمل ترتيبات سابقة مع موردين محليين. بيد أن ٥٠ في المائة من الجمعيات الوطنية تقوم بتخزين الإمدادات في مخازن استراتيجية الموقع، وأفادت نسبة ١٨ في المائة أنها بصدد إنشاء مثل هذه المرافق. وتحتفظ ٣١ في المائة من الجمعيات الوطنية فقط بمخزونات من الموارد المادية للطوارئ.
- غالبا ما تكون طاقات النقل ضعيفة: أقل من ٣٢ في المائة من الجمعيات الوطنية تملك شاحنات و٤٤ في المائة تملك سيارات.
- تحتل الاتصالات والإعلام مركزا محوريا في الإغاثة من الكوارث بفعالية وكفاءة، ولكن ٣١ في المائة فقط من الجمعيات الوطنية تتوفر لديها قدرات كافية للاتصالات الإلكترونية.

المناصرة

- تستطيع الجمعيات الوطنية التأثير على حكوماتها بالحث على التأهب للكوارث والتخفيف من تأثيرها والوقاية منها؛ ٥٤ في المائة من الجمعيات أقرت بمناصرتها تلك القضايا، ونفت ٢٢ في المائة هذه الممارسة وأحجمت ٢٤ في المائة عن الرد.

الرصد والتقييم

- معظم الجمعيات الوطنية (٦٩ في المائة) تقدم إفادات إلى المتبرعين بشأن أنشطتها.
- فقط ٣٩ في المائة من الجمعيات الوطنية ترصد برامجها للتأهب ونسبة أقل (٢٦ في المائة) تقيم وتستعرض بالفعل برامجها للتأهب.

الدروس المستفادة من الجولة الأولى للتقييم

يقتضي فحص المعلومات المجمعة من منطلق علمي، تسليط الضوء على بعض الصعوبات التي تكشفت خلال الجولة الأولى من عملية التقييم التي تمت في الفترة من ٢٠٠٢-٢٠٠٤. وإن كانت لا تنال من قيمة النتائج فهي تنبه إلى القضايا الرئيسية التي تؤثر على تفسير البيانات وتحث على ضرورة الارتقاء بهذه العملية في جولات التقييم المقبلة.

وكان الاستبيان قد تم تصميمه واختباره ليكون واضحا لأكبر عدد ممكن من المستفيدين، وليسمح باستخدامه بصورة متكررة. ولكن مشاكل فهم الاستبيان ظلت قائمة، مما اقتضى تبسيطه ليتناسب مع سمات الكارثة التي حلت بمنطقة بعينها. وفي بعض الأحيان، كانت الجمعيات الوطنية لا تجيب على أسئلة بذاتها. وبالتالي لا تمثل بيانات الإحصاء بالضرورة الصورة الكاملة للمسائل المشمولة، وتم أخذ هذه القضايا في الاعتبار عند وضع الاستبيان للجولة الثانية.

وكان المفترض أن تستعين عملية التقييم بمندوبي التأهب للكوارث في الأقاليم لمساعدة الجمعيات الوطنية على استكمال استمارات التقييم. غير أن هذه المساعدة لم تتحقق دائما بسبب ضيق الوقت وتغيب المندوبين في مهام تتعلق بالعمل أو ارتباطهم بأنشطة أخرى. ومن أهم القيود التي أعاقت هذا التحليل، تعذر التحقق من بعض البيانات التي حملتها الأصداء وبالتالي شاب العملية الغموض في بعض الأحيان.

وأثار إحجام الجمعيات الوطنية عن الإجابة في بعض الأقاليم القلق في جولة التقييم هذه. فلم تجب سوى جمعيتان وطنيتان من الجمعيات الوطنية الواقعة في غرب إفريقيا بسبب غياب المندوبين الميدانيين في الإقليم منذ فترة طويلة. وتم فيما بعد حل مشكلة إحجام الجمعيات الوطنية في إقليم المحيط الهادئ عن الرد من خلال تدخل الفريق الأساسي المعني بحالات الطوارئ وهو فريق استشاري يتألف من جمعيات وطنية في المحيط الهادئ.

وبصفة عامة، كانت الصعوبات جزءا من منحنى اكتساب المعرفة بشأن أداة التقييم على مستوى العالم. وبرغم الصعوبات، تم التوصل إلى نتائج جيدة تمثل حالة تأهب الجمعيات الوطنية حول العالم، ويرجى أن تجد الكثير من القضايا الحل خلال جولة التقييم الثانية التي تبدأ في عام ٢٠٠٥.

التوصيـــات

وبناء على النتائج التي تم التوصل إليها وعلى ضوء تحليل البيانات، وضعت التوصيات التالية:

- التشجيع على استخدام التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة في إدارة الكوارث باعتباره خط الأساس في تعزيز قدرات الجمعيات الوطنية على إدارة الكوارث تفعيلا للفكرة التي تبناها الاتحاد الدولي بالاتجاه «من المحلي إلى العالمي».
- مساعدة الجمعيات الوطنية على دعوة حكوماتها إلى الاعتراف الرسمي بخطط الجمعيات للتأهب للكوارث وتمثيل الجمعيات في اللجان المعنية بالكوارث في بلدانها.
- تشجيع الجمعيات الوطنية على الربط بين الإغاثة والتنمية في خططها لمواجهة الكوارث من خلال النظر في احتياجات المجتمعات المحلية للانتعاش وإعادة التأهيل.
- الحرص على أن ييسر مندوبو الاتحاد الدولي المعنيون بإدارة الكوارث الاتصال بقواعد معلومات إدارة الكوارث والتدريب عليها، وتشجيع تعيين نقاط مرجعية يناط بها تحديث المعلومات عن رصد الكوارث بانتظام.
- تشجيع الجمعيات الوطنية على انتهاج منطلقات بسيطة محورها الناس، بغرض إنذار المجتمعات المحلية في وقت مبكر بالكوارث الوشيكة، وتيسير استفادتها من تكنولوجيا المعلومات المتوفرة لأغراض الإنذار المبكر.
- التشجيع على نشر استخدام المعايير والخطوط التوجيهية التي اعتمدها الاتحاد الدولي مثل مدونة السلوك، و«سفير»، والمبادئ والقواعد الخاصة بالإغاثة من الكوارث بين الجمعيات الوطنية.
- حث الجمعيات الوطنية على إدراج النازحين والمهمشين ضمن برامجها وأنشطتها لإدارة الكوارث بغرض الحد من عوامل «الفرقة» وتعزيز عوامل «الربط» في المجتمعات المحلية.
- تحسين فرص وصول الجمعيات الوطنية إلى إمدادات الإغاثة من الكوارث في الوقت المناسب بالاحتفاظ بالمخزونات والإمدادات في مواقع استراتيجية في مرافق جيدة الإدارة/أو بعمل ترتيبات مسبقة مع موردين محليين.
- مساعدة الجمعيات الوطنية على تطوير قدراتها على جمع التبرعات لصناديق الطوارئ في حسابات مستقلة.
- نشر الوعي بين الجمعيات الوطنية باستخدام صندوق إغاثة الطوارئ في حالات الكوارث في الكوارث الكبرى والمتوسطة على حد سواء بغض النظر عن إطلاق نداءات الطوارئ. والتعريف بإمكانية استخدام الصندوق في بعض أنماط التأهب.
- تشجيع الجمعيات الوطنية ومساعدتها على تعزيز قدراتها في المجال اللوجستي ومجال النقل لأغراض مواجهة الكوارث. ويشمل ذلك إيجاد خيارات لعمل ترتيبات مسبقة واستئجار سيارات من شركات محلية.
- تشجيع الجمعيات الوطنية ومساعدتها على القيام بدور أنشط في المناصرة لدى حكوماتها ووكالات أخرى للعمل على الحد من المخاطر وتخفيف تأثير الكوارث. وهذه التوصية على جانب بالغ من الأهمية في البلدان الأقل نموا حيث يتعين إدراج الحد من الكوارث ضمن الأنشطة الإنمائية.
- تشجيع الجمعيات الوطنية على إدراج الرصد والتقييم المستمرين في أنشطتها وبرامجها للتأهب للكوارث، حتى يمكن الكشف عن تأثيرها بصورة أوضح.
- تشجيع مندوبي إدارة الكوارث على القيام بدور فعال في مساعدة الجمعيات الوطنية على استكمال بيانات التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة لما قد يحسن من نتائج الامتثال ومن صحة المعلومات.

- تشجيع استخدام التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة في اجتماعات تخطيط إدارة الكوارث الإقليمية بغية تعزيز تخطيط الطوارئ وقدرة البناء الإقليمية واعتماد توجهات استراتيجية.
- تشجيع الجمعيات الوطنية على استخدام التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة لزيادة الوعي بكيفية دعم بعضها والتعلم من بعضها البعض، وتوحيد مواردها المادية والبشرية بقدر الإمكان.
- تشجيع الجمعيات الوطنية المساهمة والمتبرعين الآخرين على استخدام التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة في اتخاذ قرارات على ضوئها بشأن تمويل ودعم البرامج.
- حث المتبرعين على الإصرار على إجراء التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة كشرط للنظر في طلبات تمويل ودعم البرامج.
- وضع آلية لتوفير بيانات التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة بالاتصال المباشر في المستقبل.
- الأخذ «بإطار الوصول الآمن»[٣] الخاص باللجنة الدولية للصليب الأحمر ومراعاة حالات الطوارئ بسبب الصراعات ضمن التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة للفترة من ٢٠٠٥-٢٠٠٧.
- إدراج التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة في تقييم إدارة الكوارث بهدف توثيق علاقته بأدوات أخرى منها تقييم احتياجات الطوارئ، وتقييم مواطن الضعف والقدرات، ومسح التنمية الصحية والتنظيمية والمخاطر، والأخطار والقدرات.
- إدراج التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة في إطار إدارة الكوارث وضمن أهداف الجمعيات الوطنية في مجال التدريب على إدارة الكوارث.
- استكشاف طرق لوضع مؤشرات نوعية مفيدة تمكن من وصف العناصر الرئيسية في التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة.
- تشجيع الجمعيات الوطنية على تشكيل فرق مرجعية من أجل استكمال التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة تتألف من متطوعين ومن موظفين تحت قيادة منسق إدارة الكوارث في الجمعية الوطنية.
- الحرص على أن تقضي الإجراءات الخاصة باستكمال استبيان التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة بأن يشارك أمين عام الجمعية ويعلن استكمال العملية.

٣ *وضعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر «إطار الوصول الآمن» بدعم من الاتحاد الدولي بغرض مساعدة الجمعيات الوطنية على ضمان سلامة الأفراد التابعين للحركة في مواقع الصراع بقدر الإمكان.*

الفصل الأول النتائج الرئيسية

مقدمـــــة

تطرح النتائج الرئيسية للجولة الأولى من التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة من منظور عالمي. وبذلك تقدم رؤية عامة للاتجاهات والأنماط الرئيسية التي يمكن أن نستخلصها من واقع تحليل جميع الاستبيانات. وتعرض معظم البيانات في شكل رسوم بيانية وأشكال حتى يتبين القارئ بوضوح ما بينها من أوجه الشبه والاختلاف. وأجابت ٣٤ جمعية وطنية على استبيان الجمعيات الوطنية المتأهبة، وهو المجموع الذي حسبت النسب المئوية على ضوئه في هذا التقرير. ويورد الملحق ٢ الجمعيات الوطنية المجيبة على الاستبيان بحسب أقاليمها.

تصنف معلومات الاستبيان تحت سبعة عناوين رئيسية هي:

- سياسة التأهب للكوارث وخططه
- الهيكل والتنظيم
- المغزى
- الموارد البشرية
- الموارد المالية والمادية
- المناصرة
- الرصد والتقييم

سياسة التأهب للكوارث وخططه

التأهب للكوارث ومواجهة الكوارث يشكلان مجالين من المجالات الاستراتيجية الأربعة الواردة في الاستراتيجية حتى عام ٢٠١٠. وتنص سياسة الاتحاد الدولي في مجال التأهب للكوارث على وجوب اعتراف كافة الجمعيات الوطنية بالتأهب للكوارث كأولوية لأنه الوسيلة الأكفأ في الحد من تأثير الكوارث الصغرى والمحلية إضافة إلى الكوارث الكبرى».

ومن مجموع ١٣٤ جمعية بعثت بإجاباتها على الاستبيان، أفادت ٥٣ في المائة تقريبا بأن لديها خططا مكتوبة للتأهب للكوارث و٣٠ في المائة تقريبا بأنها بصدد وضعها. واعترفت الحكومات في ٣١ في المائة فقط من تلك البلدان بخطط الجمعيات في مجال الكوارث. بيد أن ٥٨ في المائة من الجمعيات الوطنية فقط لها دور رسمي فيها. وعدم وجود خطط مكتوبة للتأهب للكوارث يعتبر من دواعي القلق التي لا بد من مواجهتها على سبيل الأولوية في تخطيط الجمعيات الوطنية لتأهبها.

يطرح استبيان التقييم الذاتي سؤالين يماثلان في طبيعتهما السؤالين المطروحين في استبيان التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة، ويدور السؤالان حول خطط الجمعيات الوطنية في مجال الكوارث واستخدام تقييم مواطن الضعف والقدرات. ويقارن الشكل ١–١ بين الإجابتين. ونتبين وجود تغاير كبير بين مصدري المعلومات على المستويين الإقليمي والعالمي، حيث يقل تقييم الجمعيات الوطنية المتأهبة بنسبة ٢٠ في المائة في المتوسط عن تقييم الجمعيات الوطنية ذاتيا، غير أن الاختلاف في الصياغة قد يعلل بعض هذا التغاير، فيطرح التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية السؤال التالي: «هل لدى جمعيتك خطة للكوارث تغطي الصعيدين الوطني والمحلي؟» ويتساءل التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة إذا كان للجمعية خطة مكتوبة: «هل لدى جمعيتك خطة مكتوبة للتأهب للكوارث؟» وقد يفسر اختلاف

الشكل ١-١ مقارنة بين النتائج الخاصة بخطط التأهب للكوارث في استبيان التقييم الذاتي وفي استبيان التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة

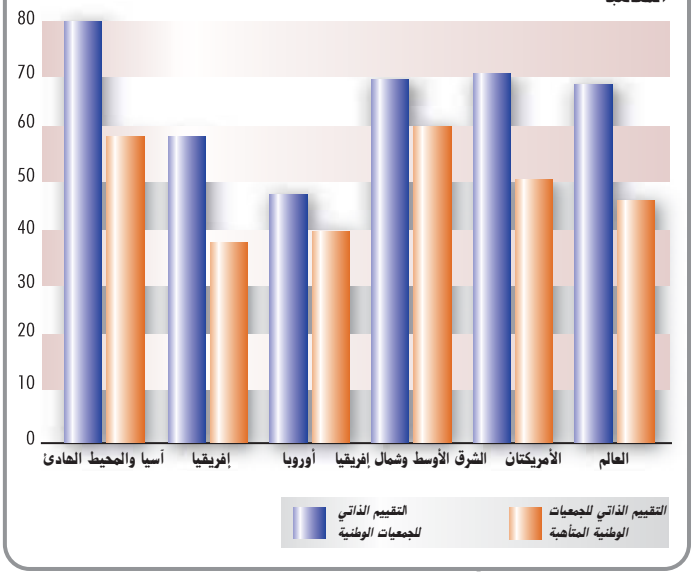

الصيغة هذا الفرق لأن الجمعيات التي لا تملك خطة مكتوبة للتأهب للكوارث سوف ترد على استبيان التقييم الذاتي بالإيجاب ولكنها ترد بالنفي على استبيان التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة.

أفادت أغلبية الجمعيات الوطنية (٦٨ في المائة) بأنها ممثلة رسميا في الجهاز الوطني المعني بالتنسيق في حالات الكوارث، وأفادت ٥٩ في المائة بأن لديها سياسة للتأهب والمواجهة.

لم تكشف التجربة فقط عن أهمية أن يكون للجمعية الوطنية خطة للكوارث بل كشفت أيضا عن أهمية ارتباط الخطة بالخطة الوطنية للحكومة. فمن الأهمية أن تكون الجمعية الوطنية جزءا من أجهزة تنسيق الكوارث في القطر ولذلك، ينبغي أن تناقش الجمعيات الوطنية أدوارها المرتقبة مع حكوماتها. ورغم الدلائل التي تشير إلى التعاون الوثيق مع الحكومات في إدارة الكوارث لا تزال هناك حاجة إلى دعم ٣٠ في المائة من الجمعيات الوطنية التي هي بصدد تنمية مجال التأهب والتخطيط.

أدرجت ٤٧ في المائة من الجمعيات الوطنية في سياستها للتأهب للكوارث الحد من الكوارث، و٥٨ في المائة التأهب للكوارث بغرض مواجهتها، و٥٦ في المائة مواجهة الكوارث. وفي حين كانت تغطية الخطط للتأهب والمواجهة جيدة نسبيا، كان الاهتمام أقل بالانتعاش وإعادة التأهيل: ٣٠ في المائة فقط من الجمعيات الوطنية أدرجت الانتعاش و٢٢ في المائة إعادة التأهيل في خططها للتأهب (أنظر الشكل ١-٤).

المناقشة

تعتبر الصراعات نمطا آخر من أنماط الطوارئ التي قد تضطر الجمعيات الوطنية إلى مواجهتها. ومن المقرر أن تعالج اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي موضوع الصراعات في عام ٢٠٠٥ باتخاذ منطلق متجانس إزاء إدارة الطوارئ. ويجري اختبار «إطار الوصول الآمن» للجنة الدولية للصليب الأحمر بغرض إدماجه في سائر أطر إدارة الكوارث للاتحاد. كذلك ستدمج مبادئ الوصول الآمن في جولة التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة في ٢٠٠٥-٢٠٠٧.

وفي أوروبا، لعب «التحالف من أجل الاستقرار»[٤] وهو مبادرة قامت بها الحكومات والجمعيات الوطنية في جنوب شرق أوروبا، دورا هاما في التخطيط لمواجهة الكوارث بمزيد من الكفاءة والتنسيق. ويمكن اكتساب الدروس الهامة من مبادرة التحالف من أجل الاستقرار وتبادلها، وتكرار العمليات المفيدة. ويقدم كل من نظام معلومات إدارة الكوارث[٥] وفدنت[٦] نماذج لمذكرات تفاهم تفيد الجمعيات الوطنية في إقامة روابط رسمية مع الشركاء.

الشكل ١-٢ نسبة الجمعيات الوطنية التي لديها سياسة للتأهب للكوارث

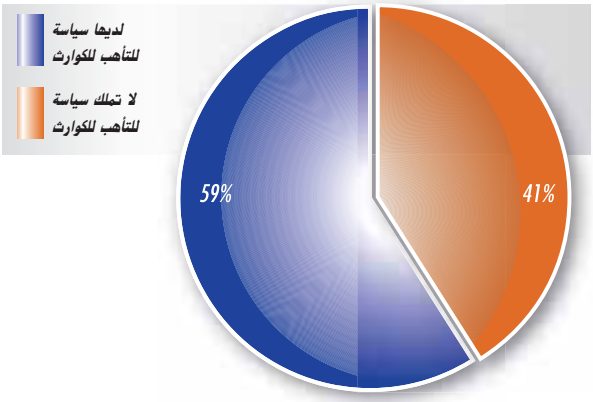

الشكل ١-٣ سياسات وخطط الجمعيات الوطنية للتأهب للكوارث واعتراف الحكومات بها

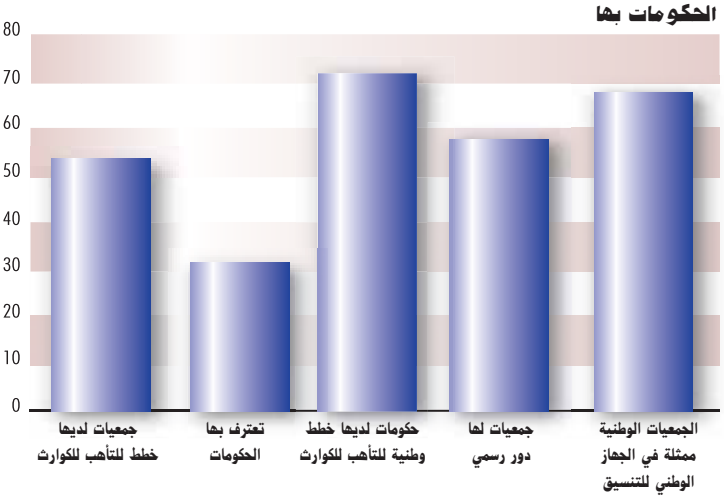

الشكل ١-٤ سياسة التأهب للكوارث للجمعيات الوطنية تشمل خمسة مجالات للتأهب

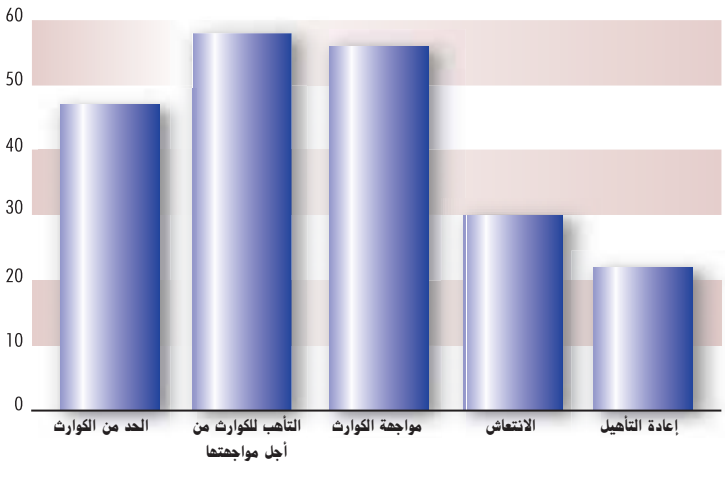

٤ التحالف من أجل الاستقرار هو مجموعة من الإدارات الحكومية في جنوب شرق أوروبا مسؤولة عن الوقاية من الكوارث والحد منها على المستوى الوطني. وتعتبر الجمعيات الوطنية في الإقليم جزءا من شبكة الطوارئ التابعة للتحالف. http://www.stabilitypact.org/

٥ نظام معلومات إدارة الكوارث التابع للاتحاد الدولي أداة عمل منشورة على موقعه على الشبكة، في حماية كلمة مرور. يستخدم النظام في التأهب للكوارث ومواجهتها على وجه التحديد، وتديره أمانة الاتحاد نيابة عن الجمعيات الوطنية. http://www.ifrc.org/what/disasters/

٦ فدنت هو الشبكة الخارجية للاتحاد الدولي تحميه كلمة مرور، يشجع على تبادل المعرفة بين كافة الجمعيات الوطنية على الشبكة. تستخدم إدارة التأهب للكوارث ومواجهتها فدنت لتوفير المعلومات الخاصة بالتأهب للكوارث وتبادل الدروس المستفادة. http://fednet.ifrc.org

أدت الدعوة التي وجهتها الجمعيات الوطنية للأجهزة الحكومية لحضور اجتماعات إقليمية إلى الاشتراك معا في تخطيط وتنفيذ أنشطة منها على سبيل المثال عقد اجتماعات إقليمية لإدارة الكوارث في جنوب آسيا، التدريب على تقييم مواطن الضعف والقدرات كجهد مشترك بين الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمكتب الوطني لإدارة الكوارث في منطقة الكاريبي. وفي إقليم المحيط الهادئ، عملت الجمعيات الوطنية مع اللجنة الإقليمية لجنوب المحيط الهادئ المعنية بعلوم الأرض التطبيقية في مبادرة مفيدة يجدر المضي في تطويرها.

وشجع المسؤولون عن تنسيق إدارة الكوارث – خلال اجتماعهم – توثيق الروابط بين الاتحاد والهيئات الدولية الأخرى على المستويين العالمي والإقليمي. فمن شأن إقامة روابط بالاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، ومع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على سبيل المثال مساعدة الجمعيات الوطنية على تنمية علاقات خارجية للنهوض بالتخطيط في مجال الكوارث.

ومن الفرص الأخرى للتأهب للكوارث والحد منها التي ينبغي تطويرها إنشاء شراكات مع المركز الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر المعني بتغير المناخ والتأهب للكوارث (ومقره في هولندا) ومع الاتحاد المعني بالوقاية التابع للبنك الدولي.[٧] وفي شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، التزمت الجمعيات الوطنية خلال المؤتمر الدولي الثامن والعشرين للصليب الأحمر والهلال الأحمر بالحد من المخاطر وأكدت الحاجة إلى توفير أمانة الاتحاد المزيد من الدعم للحد من المخاطر بما في ذلك دعم فترة الإنعاش بعد وقوع الكارثة. وصادق المؤتمر العالمي للحد من الكوارث المعقود في كوبي باليابان في عام ٢٠٠٥ على ذلك.

الهيكل والتنظيم

تستهدف سياسة التأهب للكوارث التي حددها الاتحاد الدولي «تعزيز الهياكل التنظيمية على المستويات الدولية والوطنية والمحلية» «وتحسين التنسيق». ويبين الشكل ١–٥ أن لدى ٨٢ في المائة من الجمعيات الوطنية قسما أو مركزا مرجعيا على مستوى المقر الرئيسي يتولى تنسيق أنشطة التأهب للكوارث. وأشارت ٧٢ في المائة من الجمعيات الوطنية في إجاباتها، إلى التنسيق القائم بين برامج التأهب للكوارث والصحة وسائر البرامج الأخرى.

وأفادت معظم الجمعيات الوطنية (٧٧ في المائة) بأنها أقامت شراكات هامة مع الوزارات الحكومية الوطنية، وأشارت ٨٧ في المائة إلى أنها تنسق عن كثب مع منظمات أخرى ومع وكالات حكومية في اقتسام الموارد والتدريب.

تفيد البيانات الخاصة بالتنسيق مع آليات المواجهة التابعة للاتحاد الدولي (أنظر الشكل ١–٦) أن ٤٥ في المائة من الجمعيات الوطنية تشترك مع الفرق الإقليمية للإغاثة من الكوارث و ٢٠ في المائة تشترك مع وحدات مواجهة الطوارئ و٣٥ في المائة مع فرق الحصر والتنسيق الميدانية.

يتسع مجال الحد من الكوارث ليشمل التأهب للمواجهة وتدابير الحد من المخاطر منها التخفيف من وقعها. وتشترك نسبة صغيرة من الجمعيات الوطنية تبلغ ٢٨ في المائة، في بعض نظم الإنذار المبكر، وترتبط ٤٨ في المائة بنظام معلومات إدارة الكوارث.

الشكل ١–٥ الجمعيات الوطنية التي لديها مراكز مرجعية للتأهب للكوارث والتنسيق مع الأقسام الأخرى

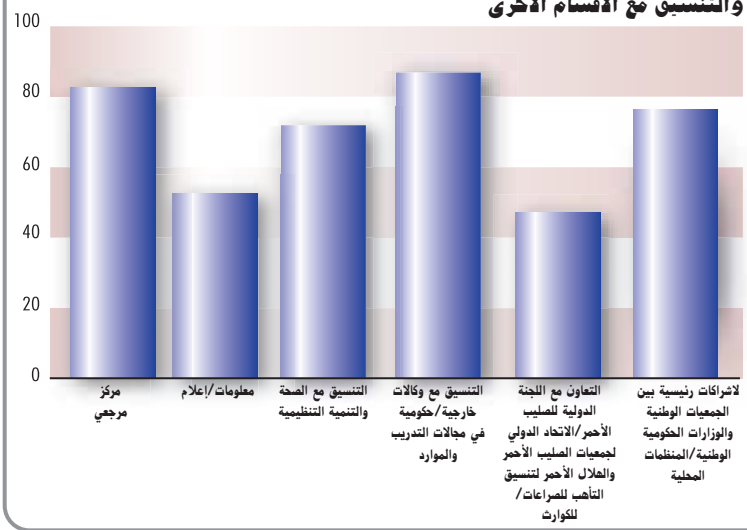

الشكل ١–٦ ترتبط الجمعيات الوطنية بأدوات مواجهة الكوارث العالمية والإقليمية التابعة للاتحاد الدولي

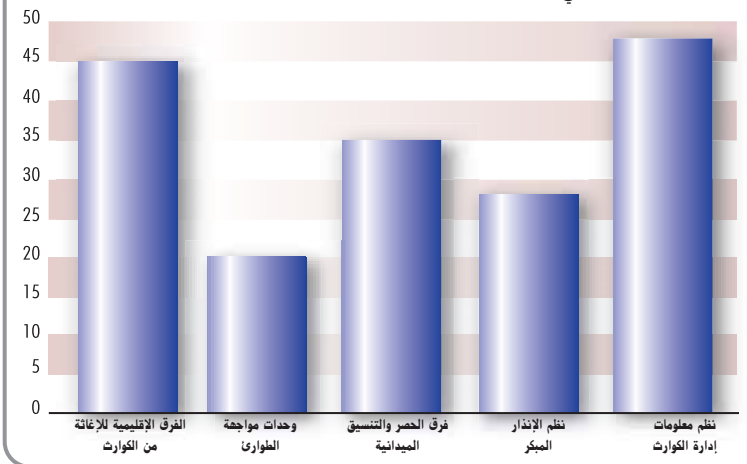

٧ الاتحاد المعني بالوقاية التابع للبنك الدولي هو تحالف عالمي للحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني يستهدف تحسين فرص السلامة للمجتمعات المستضعفة والحد من تأثير الكوارث في البلدان النامية. http://www.proventionconsortium.org

الإطار ١-١ إنذار مبكر بالانهيالات الأرضية في كوستاريكا

تساعد نظم الإنذار المبكر المجتمعات المحلية على إعداد عدتها من أجل الحد من الخسائر.

في عام ٢٠٠٢، تسببت الانهيالات الأرضية من جراء الأمطار الغزيرة والسيول في قتل سبعة أشخاص وتدمير ١٧ بيتا في أوروسي وكارتاغو. وفي أعقاب الكارثة، أنشأ الصليب الأحمر في كوستاريكا نظاما للإنذار المبكر، وتضمن المشروع تدريب متطوعين من المجتمع المحلي وإنشاء لجان من أعضائه.

وكانت قدرة الصليب الأحمر الفريدة على الوصول إلى السكان المحليين هي العامل الفارق، حيث تحمس المعلمون والآباء والأطفال والمؤسسات المحلية للأنشطة المتعلقة بنظم الإنذار المبكر. واختبرت المجتمعات المحلية أداء النظم ولمست نتائجه.

وفي عام ٢٠٠٣، تعرضت المنطقة للسيول والانهيالات الأرضية، ولكن سكان القرى كانوا قد اكتسبوا معرفة بما ينبغي لهم عمله واستطاعوا مواجهة الكارثة بفعالية. وبلغ النجاح الذي تحقق مبلغا دفع الجمعية الوطنية إلى أن تقرر إدماج أنشطة التخفيف من وقع الكوارث ضمن مرحلة الإنعاش في عملياتهم التقليدية للإغاثة من الكوارث.

الإطار ١-٢ نظم الإنذار المبكر في آسيا

بعض النماذج البارزة لنظم الإنذار المبكر في آسيا:

- المشروع المرجعي للفيضانات، بري فنغ، كمبوديا
- برنامج التأهب للأعاصير، كوكس بازار، بنغلايش
- الإنذار والتنبيه إلى البراكين النشيطة، مونت مايون، الفلبين
- برنامج الإنذار من الانهيالات الأرضية والتأهب لها، راتنابورا، سريلانكا
- النظم المعتمدة على سلوك الحيوانات، ولاية أنهوي، الصين

حالات أدى فيها استخدام نظم الإنذار المبكر إلى عملية إخلاء ناجحة حماية للسكان:

- بونديشري، الهند (٢٠٠٤)
- دونغ ثاب، فيتنام (٢٠٠٠)
- الصين (١٩٨٨)

ونخلص من التجارب الأخيرة (٢٠٠٤– ٢٠٠٥) في كارثة تسونامي التي ضربت آسيا أن نظم الإنذار المبكر كان يمكن أن تفيد في إنقاذ الأرواح. وسوف تشجع الجمعيات الوطنية على المشاركة في نظم الإنذار المبكر التي تعتمد على الناس في سياق خطط الإنعاش طويلة الأجل للإقليم، ومبادرات التوعية بالمخاطر المتعددة والتأهب لها التي يقوم بها الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

المغـــزى

تسعى سياسة الاتحاد الدولي للتأهب للكوارث إلى «تحديد الأشخاص والمجتمعات المحلية والأسر الأشد عرضة للكوارث.» ويعني مغزى التأهب للكوارث مدى التناسب بين الأنشطة التي تخططها الجمعية للتأهب للكوارث من ناحية والمخاطر التي تهدد المجتمع المحلي من ناحية أخرى. وينظر هذا الجزء من التقرير في إشراك المجتمع المحلي في جهود الجمعية الوطنية في التأهب للكوارث. ويعتبر تقييم مواطن الضعف والقدرات الوسيلة الرئيسية التي يستخدمها الاتحاد الدولي والجمعيات الوطنية التي يدعمها. ويستهدف تقييم مواطن الضعف والقدرات بالمشاركة إشراك المجتمعات المحلية في تحديد المخاطر والأخطار المحلية المحتملة، وبالتالي ما تقرره من أنشطة للحد من الكوارث والوقاية منها هي القول الفصل في الإجراء الذي يتعين اتخاذه في هذا المضمار.

وتشير الإحصائيات إلى أن ٧٧ في المائة من عينة الجمعيات الوطنية تعمل في دعم القدرات المحلية والحد من الاستضعاف بنشاط. واستكملت نسبة تتجاوز نصف الجمعيات الوطنية بقليل (٥٣ في المائة) تقييم مواطن الضعف والقدرات. وعلى الرغم من عدم تحديد نطاق هذا التقييم، فهو يتراوح من تقييم على مستوى القطر إلى عمليات تقدير صغيرة في مناطق ريفية بالمشاركة وتعتبر جزءا لا يتجزأ من معظم عمليات التقييم المعتمدة على المجتمعات المحلية.

الشكل ١-٧ مقارنة التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة وتقييم الجمعيات الوطنية ذاتيا بالنسبة للأسئلة الخاصة بتقييم مواطن الضعف والقدرات على مستوى العالم

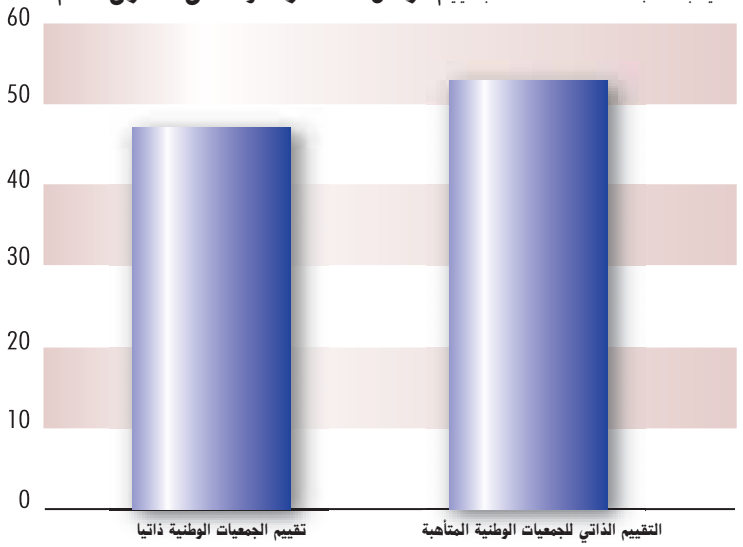

الشكل ١-٨ أنشطة الجمعيات الوطنية القائمة على المجتمع المحلي في العالم

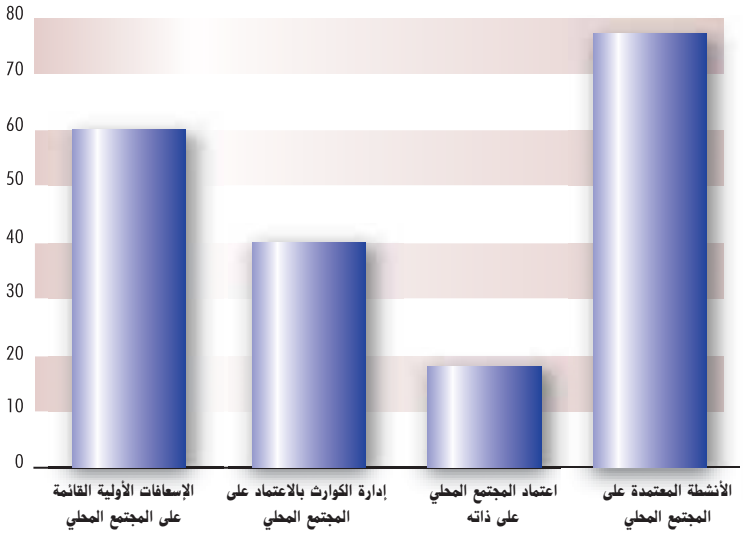

الشكل ١-٩ مدى تطبيق الجمعيات الوطنية لمدونة السلوك

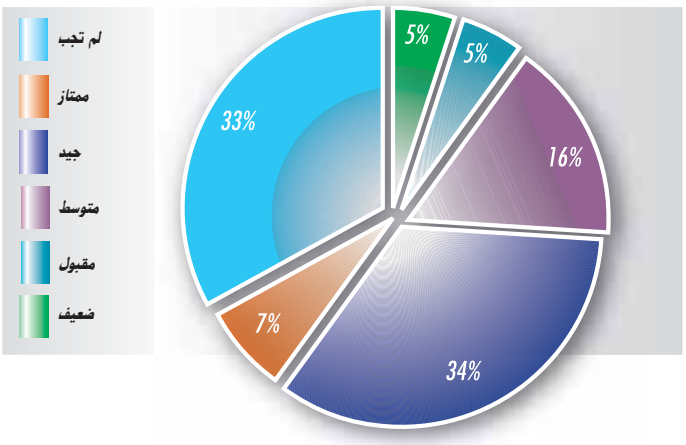

مقارنة بين الإجابات على تقييم مواطن الضعف والقدرات وتقييم الجمعيات الوطنية ذاتيا

سعيا لاكتمال الصورة، نقارن في الشكل ١-٧ الإجابات الخاصة بمواطن الضعف والقدرات الواردة في كل من تقييم الجمعيات الوطنية ذاتيا وتقييم الجمعيات الوطنية المتأهبة. ونجد تغايرا ملموسا بين أقاليم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والأمريكتين، وآسيا والمحيط الهادئ. ونلاحظ أن عدد الجمعيات الوطنية التي أقرت في إجابتها على التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة بأنها أجرت تقييما لمواطن الضعف والقدرات أكثر بقدر ملموس من عدد الجمعيات الوطنية التي أقرت بذلك في التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية.

ومرة أخرى يرجع التفاوت إلى الاختلاف في صياغة السؤال. ففي تقييم الجمعيات الوطنية ذاتيا يرد السؤال في الصيغة التالية: «هل أجرت جمعيتك الوطنية تقييما لمواطن الضعف والقدرات خلال السنوات الثلاث الماضية؟» في حين ورد نص السؤال في التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة على النحو التالي: «هل تقيم جمعيتك الوطنية أنشطتها في مجال التأهب للكوارث على أساس تقييم مواطن الضعف والقدرات؟» وقد يرجع بعض التغاير أيضا إلى الإطار الزمني الذي يمتد لثلاث سنوات في نطاق تقييم الجمعيات الوطنية ذاتيا.

العمل مع المجتمعات المحلية

يبين الشكل ١-٨ أن ٧٩ في المائة من الجمعيات الوطنية تمارس أنشطة تعتمد على المجتمع المحلي تعكس احتياجاته وتدعم القدرة المحلية على التكيف. وتشمل تلك الأنشطة: الإسعافات الأولية المعتمد على المجتمع المحلي، والتقييم الريفي بالمشاركة، والتأهب للكوارث وإدارة الكوارث بالاعتماد على المجتمع المحلي، واعتماد المجتمع المحلي على ذاته.

الجودة والمساءلة

بين الشكل ١-٩ أن ٦٢ في المائة من الجمعيات الوطنية التي أجابت على الأسئلة الخاصة بالالتزام بمدونة السلوك في تخطيط تأهبها للكوارث صنفت أداءها بأنه يتراوح من مقبول إلى ممتاز. وأحجمت ٣٣ في المائة من الجمعيات عن الإجابة.

كذلك لم تجب ٣١ في المائة من الجمعيات الوطنية على سؤال عن مدى استخدامها لمعايير «سفير» في تخطيطها للتأهب لمواجهة الكوارث. وأقرت ٤٩ في المائة بأنها حاولت أن تعكس تلك المعايير في خططها للتأهب للكوارث (انظر الشكل ١-١٠).

المناقشة

عللت ٣٧ في المائة من الجمعيات عدم إجرائها تقييما لمواطن الضعف والقدرات بنقص الخبرة والأيدي العاملة أو التمويل؛ والبعض عللها بأن الحكومات هي الجهة المسؤولة عن التقييم.

وتتفق هذه النتائج مع تلك التي توصل إليها تقرير التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة.

وفي عام ٢٠٠٣، كشف تقييم بشأن استخدام الاتحاد الدولي لتحليل مواطن الضعف والقدرات عن الحاجة إلى توضيح أسلوب تطبيقه. كما أقر بجدواه كأداة للتعلم تساعد المجتمعات المحلية على تحديد المخاطر والأخطار المحتملة وأشكال الضعف التي تتعرض لها. وبناء على النتائج التي يخلص إليها أهالي القرى، تنفذ المشاريع التي تساعد على مضاعفة القدرات المحلية. وكشفت مناهج الاتحاد الدولي «لتدريب المدربين» على استخدام تقييم مواطن الضعف والقدرات الذي أجري في عام ٢٠٠٤، عن الحاجة إلى توضيح استخدام التقييم بقدر أكبر.

الشكل ١-١٠ مدى تطلع الجمعيات الوطنية إلى استخدام معايير سفير

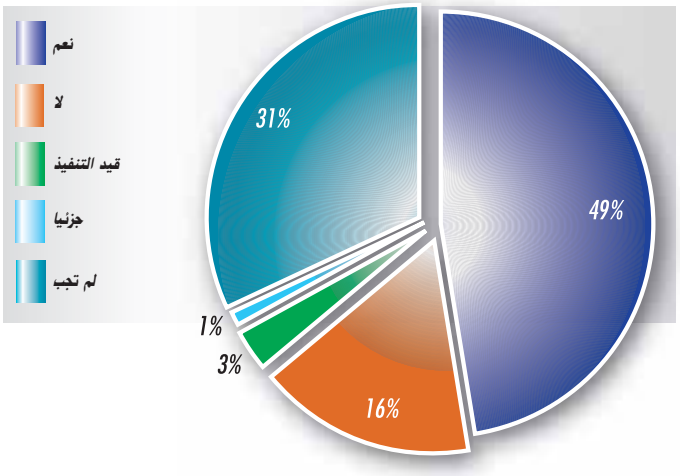

كذلك تناول تقرير التقييم لعام ٢٠٠٣ الأساليب التي تؤدي إلى الارتقاء بتقييم مواطن الضعف والقدرات، ومنها تبسيط هدفه وتصميمه من أجل تحليل المخاطر والأخطار التي تهدد المجتمع المحلي. ويسعى قسم التأهب للكوارث ومواجهتها في الاتحاد ضمن خططه العالمية لعامي ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦، إلى الارتقاء بالتقييم بتنقيح خطوطه التوجيهية التنفيذية ووضع «مجموعة من الأدوات» لشرح الجوانب الخاصة بتحليل البيانات وتحويل التوصيات إلى مشروعات ورصد تأثيرها بأسلوب بسيط.

ولكي تكون إدارة الكوارث فعالة ينبغي أن ينبع التأهب للكوارث ومواجهتها من صلب المجتمعات المحلية. فإن أدرك سكان القرى المخاطر التي يتعرضون لها فقد يتجهون إلى الحد من تعرضهم ببذل الجهود للتخفيف من وقعها. وأيد المؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر في عام ٢٠٠٣ التركيز على الحد من التعرض لمخاطر الكوارث. وسلط المؤتمر ذاته الضوء على عنصر هام من عناصر التأهب للكوارث وهو دور المجتمعات المحلية في الحد من مخاطر الكوارث. وبالتالي جاءت التوصيات الرئيسية للمؤتمر تستهدف الحد من مخاطر الكوارث.

الإطار ١-٣ تقييم مواطن الضعف والقدرات يؤدي إلى توفر إمدادات أنقى من المياه وإلى التخفيف من تأثير الفيضانات

على ضوء تقييم مواطن الضعف والقدرات في مجتمع محلي في جزر سولومون أجريت مشروعات اقترحتها المجتمعات المحلية ذاتها. وقرر الأهالي في إحدى القرى تطهير أحد الأنهار مما يعترض مجراه وتحسين صرف المياه.

ولاحظ الأهالي بعد تطهير النهر وحفر مجرى للمياه، أن الفيضان قد انحسر وأن المياه الراكدة التي تجمعت بسبب مشاكل الصرف، أصبحت نقية وجارية. كما بدت المنطقة أقل جذبا للبعوض وبالتالي من المتوقع أن تشهد المراكز الطبية المحلية انخفاضا في معدلات الإصابة بالملاريا في عام ٢٠٠٥.

لا شك أن المجتمع الذي يتأهب لمواجهة الكوارث يستطيع أن يخفض من تكلفتها سواء المالية أو البشرية. والمجتمعات المحلية بحكم تواجدها في الموقع هي خط المواجهة الأول عند حلول الكارثة. وهو ما حدث خلال الفيضانات التي شهدتها موزامبيق حيث كان ٩٦ في المائة من الناجين قد أنقذوا على أيدي جيرانهم. وصحة هذا الافتراض الذي تستند إليه الاستراتيجية حتى عام ٢٠١٠ يؤكد حاجة الصليب الأحمر والهلال الأحمر إلى الاستجابة السريعة لمواطن الضعف والقدرات المحلية والاستفادة من مهارات المستضعفين ممن نجوا من إحدى الكوارث.

وعلى سبيل المثال، عندما ضرب إعصار زو جزر سولومون في عام ٢٠٠٢، ساد الخوف من ارتفاع عدد الضحايا من أهالي الجزيرة. ولكن المجتمع المحلي سعى إلى تفعيل آليات المواجهة التقليدية: فقام بإخلاء المنطقة وآوى إلى إحدى المغارات طلبا للنجاة. وبالفعل لم يهلك أي من سكان الجزيرة.

وهناك أمثلة عديدة للمبادرات الفارقة في حياة السكان المحليين المعتمدة على المجتمع المحلي، منها برامج الصليب الأحمر الوطني الفلبيني، والصليب الأحمر النيبالي وبرامج الهلال الأحمر البنغلاديشي للتأهب لمواجهة الأعاصير. وفي

الشرق الأوسط، كان لبرامج التأهب للكوارث المعتمدة على المجتمع المحلي وبرامج الصحة المعتمدة على المتطوعين تأثير فارق على التأهب للكوارث والحد من مخاطرها في ذلك الإقليم.

الموارد البشريـــة

تشمل خصائص الجمعيات الوطنية الفعالة مثلما جاء في *تقرير تقييم الجمعيات الوطنية ذاتيا للفترة ٢٠٠١–٢٠٠٢*، وضع سياسات محددة تتناول استقطاب المتطوعين وتدريبهم. وترد تلك المبادئ بإيجاز في سياسة الاتحاد الدولي للتدريب.

ومن بين ٧٨ في المائة من الجمعيات الوطنية التي أقرت بأنها تستقطب متطوعين لأنشطة التأهب للكوارث ومواجهتها، تبين أن أكثر من ٦٢ في المائة تختبر متطوعيها بانتظام. و لم تجب ١٦ في المائة من الجمعيات الوطنية على هذا السؤال.

والفئات الأساسية التي تستقطب منها الجمعيات الوطنية متطوعين هي: الشباب (٦٨ في المائة)؛ النساء (٥٤ في المائة) المهنيون (٤٩ في المائة) أطفال في المرحلة المدرسية (٣٢ في المائة) المسنون (٢٣ في المائة). ونحو ١١ في المائة من المتطوعين يستقطبون من النازحين و١٠ في المائة من المعوقين.

الإطار ١-٤ تأهب المجتمع المحلي في سوريا

أنشأ برنامج التدريب على التأهب للكوارث والصحة بالاعتماد على المجتمع المحلي التابع للهلال الأحمر السوري بالاشتراك مع الدفاع المدني ووزارة الصحة، فرقا من المتطوعين الأكفاء الذين استطاعوا مواجهة حالات الطوارئ والتفاعل مع السلطات المحلية.

وفي عام ٢٠٠٢، انهار خزان زيزون، وبادر المتطوعون من فروع الهلال الأحمر السوري في كل من حماة وإدليب بوضع التدريب الذي حصلوا عليه موضع الاختبار خلال استجابتهم السريعة في المناطق المتضررة بالفيضانات. فأجروا تقييما للاحتياجات وقاموا بتوزيع سلع الإغاثة مثل الخيام والبطاطين والمعونة الغذائية. وساعد المتطوعون في إقامة أول مخيم لجأ إليه الضحايا ممن صاروا بلا مأوى بعد انهيار منازلهم. وقدم أعضاء الجمعية خدمات الإسعافات الأولية والتوعية الصحية وحرصوا على نظافة المخيم.

وكشف المتطوعون في الهلال الأحمر السوري للمجتمعات المحلية والحكومة عن قدرتهم وكفاءتهم من خلال الأعمال التي قاموا بها.

المناقشـــة

تدعو الاستراتيجية حتى عام ٢٠١٠ إلى زيادة المتطوعين من فئات مختلفة من السكان وتنص سياسة التطوع للاتحاد على أن تقدم الجمعيات الوطنية للمتطوعين فيها فرصا للتدريب.

وتشير الإجابات على استبيان التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة إلى أن الجمعيات الوطنية تعمل بنشاط على استقطاب المتطوعين من فئات مختلفة تتراوح من المعوقين والنساء والشباب والمسنين والأطفال حتى المهنيين والنازحين.

ويبين الشكل ١–١١، أن ١١ في المائة من المتطوعين تستقطبهم الجمعيات الوطنية من مجتمعات النازحين. ويرجع ارتفاع هذا الرقم نسبيا إلى أن العدد الكلي للنازحين تجاوز ١١ مليون نازح في عام ٢٠٠٤ حسب تقدير *تقرير الكوارث في العالم لعام ٢٠٠٤*. ويشير التقرير إلى أن مجتمعات المهاجرين أكبر من ذلك بكثير، وتقدر بنحو ١٧٥ مليون مهاجر بحسب *تقرير الكوارث في العالم لعام ٢٠٠٣*. وينبغي للجمعيات الوطنية أن تشجع مجتمعات المهاجرين والنازحين في قطر ما - سواء كانوا يقيمون فيه لفترة قصيرة أو طويلة،

الشكل ١-١١ مصادر المتطوعين في الجمعيات الوطنية

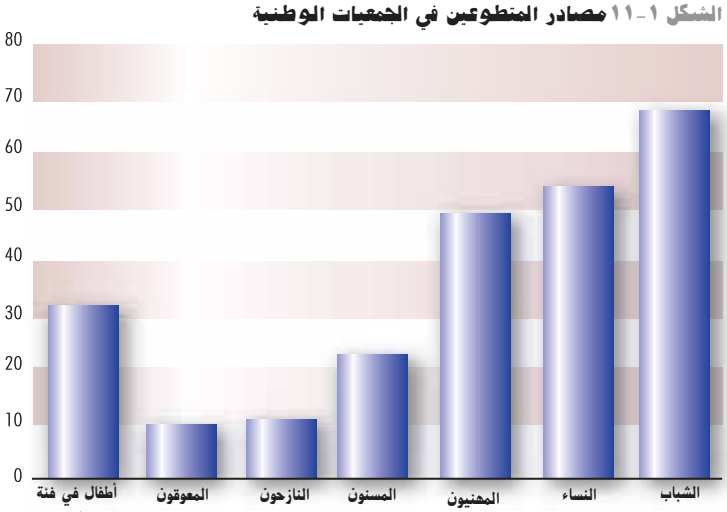

على المشاركة كمتطوعين في أنشطة الهلال الأحمر والصليب الأحمر المحلية. وتدير بعض الجمعيات الوطنية (ومنها على سبيل المثال الصليب الأحمر الأسباني) برامج تستهدف مساعدة مجتمعات المهاجرين والنازحين على الاندماج بقدر أفضل في مجتمعاتهم المحلية الجديدة.

الموارد المالية والمادية

تتوقف قدرة الجمعيات الوطنية على مواجهة الكوارث بفعالية على توفر صندوق للكوارث. وتقتضي مواصلة دعم المواجهة جمع التبرعات.

وتشير الإجابات على التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة أن ٤٩ في المائة من الجمعيات الوطنية أنشأت صناديق للطوارئ مقابل ٤٦ في المائة لم تنشئ مثل هذه الصناديق، وفيما يتعلق بالقدرة على جمع التبرعات، أشارت ٤ في المائة من الجمعيات إلى أن قدرتها على جمع التبرعات «ممتازة.» و١٥ في المائة أن قدرتها «جيدة» و٣٦ في المائة أن قدرتها «متوسطة» و١٩ في المائة رأت أن قدرتها «ضعيفة». وهذا يعني بوجه عام أن ٧٤ في المائة من الجمعيات الوطنية تقر بأن لديها قدرة ما على جمع التبرعات.

ومن الجوانب الهامة للتأهب للكوارث بغرض مواجهتها توفير إمدادات كافية وسريعة للإغاثة عند حلول الكارثة، وهو ما يعني غالبا الاحتفاظ بمخزونات كافية، في مستودعات حسنة الإدارة وفي مواقع استراتيجية. وتحتفظ ٥٠ في المائة من الجمعيات الوطنية بمخزونات جاهزة وفي مواقع استراتيجية (أنظر الشكل ١-١٣). ولدى معظم الجمعيات الوطنية بعض القدرة المادية المتفاوتة على مواجهة الكوارث (أنظر الجدول ١-١٤).

المناقشـــــة

تقضي *خصائص الجمعيات الوطنية المتأهبة* (أنظر المرفق ٤) بأن تنوع الجمعيات الوطنية مصادر تمويلها حتى تستطيع أن تحمي استقلالها وتحد من مخاطر الاعتماد على جهات متبرعة محدودة وتلتزم بالمعايير الأخلاقية الرفيعة. ومن أهداف الاستراتيجية حتى عام ٢٠١٠ التمكين من قياس تنوع التمويل واستقراره في المستقبل. ومن أهدافها في التأهب للكوارث «إقامة آليات فعالة لمواجهة الكوارث.» وهو ما تترتب عليه آثار مالية ومادية حتى تضمن الجمعيات الوطنية أن تعمل أجهزتها لمواجهة الكوارث بفعالية عند حلول الكوارث.

وفيما يتعلق بمخزونات وإمدادات الكوارث، يعتبر توفر المخزونات في مواقع استراتيجية جزءا من الطاقة اللوجستية

الشكل ١-١٢ الجمعيات الوطنية التي لديها صناديق للطوارئ وقدرة على جمع التبرعات

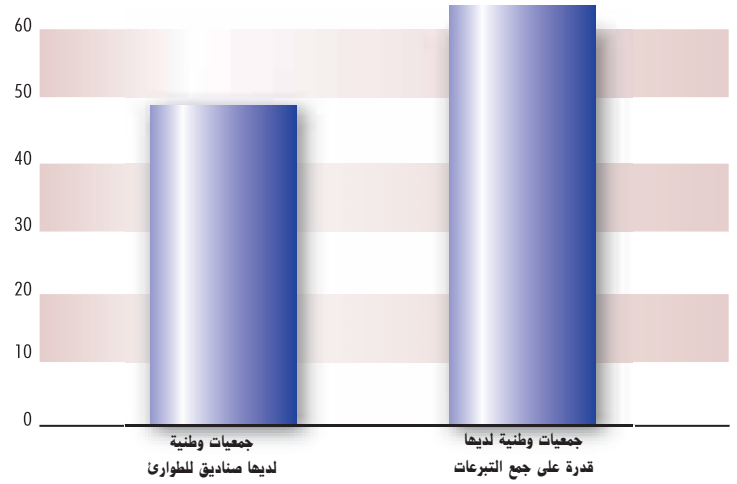

الشكل ١-١٣ الجمعيات الوطنية التي تحتفظ بمخزونات جاهزة في مواقع استراتيجية

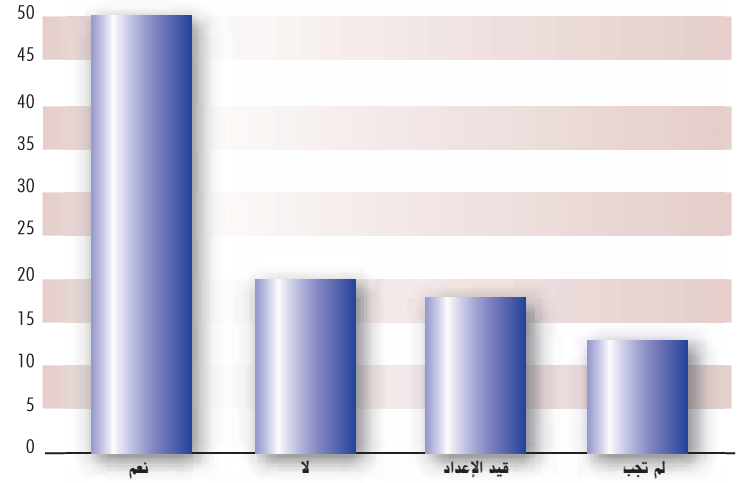

الشكل ١-١٤ الأصول المادية الخاصة بالجمعيات الوطنية

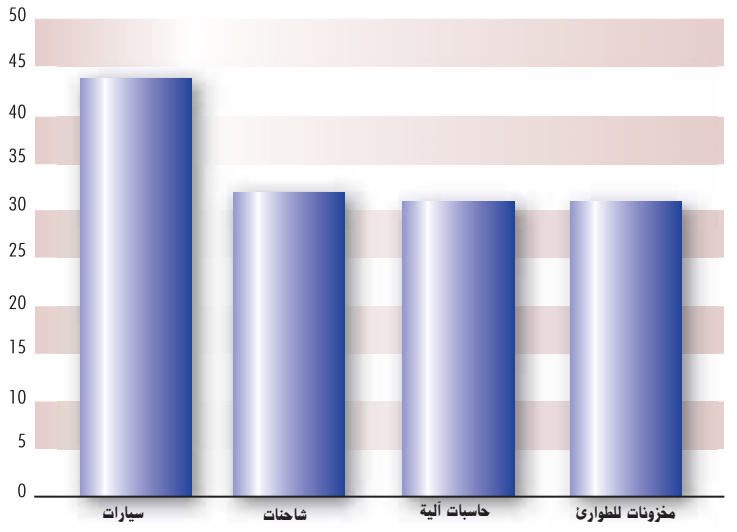

اللازمة للمواجهة الفعالة. إذ ينبغي تحسين إدارة المخزونات والإمدادات مع إيلاء الاهتمام الواجب بتواريخ انتهاء صلاحية السلع، وتجديد المخزونات، وحفظها في درجات الحرارة المناسبة للتخزين ولا سيما بالنسبة للعقاقير التي يتعين حفظها في أجواء باردة.

وقد أقامت بعض الجمعيات الوطنية الكبيرة وواسعة الخبرة مثل الهلال الأحمر الإيراني والهلال الأحمر التركي شبكات واسعة النطاق وفعالة لإدارة الإمدادات اللازمة للكوارث. وتستعين تلك الشبكات بأفراد مؤهلين وذوي خبرة في إدارة المخازن. وقد لا تحتاج الجمعيات الوطنية الصغيرة والأقل تعرضا لكوارث جسيمة إلى هذا المستوى من النظم المتطورة.

وينبغي أن ترتكز قدرة الجمعيات الوطنية في مجال إدارة الإمدادات والخدمات اللوجستية على إمكانية حصولها على الإمدادات المناسبة وبالكميات الكافية والمعايير المقبولة، دون اللجوء إلى تكديس مخزونات باهظة التكلفة قد يكون من الصعب إدارتها لوجستيا. وتشجع الجمعيات الوطنية على وضع ترتيبات مناسبة مسبقة مع موردين محليين وجمعيات وطنية شريكة بحيث يمكن الحصول عليها على وجه السرعة عند حلول الكارثة من مخازن تديرها أطراف أخرى إدارة سليمة

مع ذلك يتعين على الجمعيات الوطنية في المواقع النائية مثل الجزر الواقعة في المحيط الهادئ أن تحتفظ ببعض المواد الأساسية نظرا لبعد المسافة والفترة التي تستغرقها جلب سلع الإغاثة في حالات الكوارث. وتم تنفيذ مشروع في إقليم المحيط الهادئ بدعم من الصليب الأحمر الياباني للاحتفاظ بحاويات بها إمدادات الطوارئ لاستخدامها عند اللزوم وقد ثبت جدوى المشروع بل وكشف المشروع أن إدارة الإمدادات عملية لا تقل أهمية بأي حال عن أهمية توفر الإمدادات ذاتها.

المناصـــرة

تشير نتائج التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة أن ٥٤ في المائة من الجمعيات الوطنية تعتمد تدابير للتخفيف من الكوارث والتأهب لها.

المناقشـــة

تطالب الاستراتيجية حتى عام ٢٠١٠ الاتحاد الدولي والجمعيات الوطنية بالأخذ بمنطلق استباقي في مجال المناصرة. وقد سلط المؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر الضوء في عام ٢٠٠٣ على الحاجة إلى الأخذ بمنطلق للحد من مخاطر الكوارث ينبع من المجتمعات المحلية، وحث جميع الحكومات على مناصرة هذا الغرض. وركز *تقرير الكوارث في العالم* لعام ٢٠٠٤، على مرونة المجتمعات المحلية، ودعا صانعي السياسات والمخططين إلى إدماج الحد من المخاطر في تخطيط التنمية.

تعرف الاستراتيجية حتى عام ٢٠١٠ المناصرة بأنها «الدفاع عن قضية ما». وإسناد أولوية لمجموعة من الأغراض، واستهداف الفئة الصحيحة، والتعرف على أسلوب إحاطتها بالرسائل الهامة التي تبعثها المنظمة. ومن المتوقع أن تؤدي الاستراتيجية حتى عام ٢٠١٠ إلى إبراز أهمية رصد التأثير الناتج عن تصعيد جهود المناصرة.

يناصر الاتحاد الدولي على سبيل الأولوية القضايا التي تتصل بالاستضعاف منها التأهب للكوارث، وتعزيز القدرات المحلية والتطوع، والأنشطة التي تتصل بتحديد القضايا التي يتعين ترويجها المؤثرة على القرارات، وإدراجها على جداول أعمال الحكومات وسائر الأجهزة التي تتشارك في حمل مسؤولية إدارة الكوارث.

الشكل ١-١٥ الجمعيات الوطنية التي تناصر لدى حكوماتها للحد من تأثير الكوارث واتخاذ تدابير للتأهب

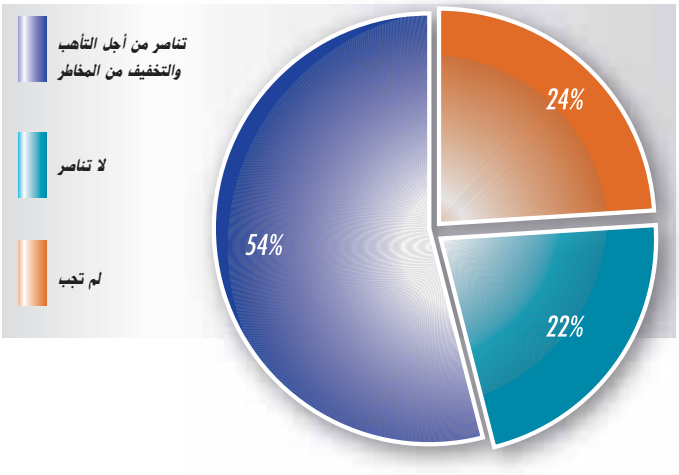

وأخيرا، كان من النتائج التي توصل إليها المؤتمر الدولي الثامن والعشرون للصليب الأحمر والهلال الأحمر: «الحد بقدر الإمكان من تأثير الكوارث بالأخذ بتدابير الحد من المخاطر وتحسين التأهب للكوارث وآليات المواجهة.» ويقترح على الاتحاد الدولي في هذا الصدد «دعم جهود الجمعيات الوطنية في سبيل تعزيز قدرتها في مجال الحد من المخاطر بمواصلة اقتسام المعرفة بأفضل الممارسات، وحشد الموارد، والمناصرة لدى الحكومات والأطراف الفاعلة الأخرى المعنية على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية ومن بينها القطاع الخاص.»

الرصـــد والتقييـــم

كشفت أصداء استبيان التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة أن ٦٩ في المائة من الجمعيات الوطنية توافي المتبرعين بتقارير عن أنشطتها. غير أن ٣٩ في المائة فقط ترصد تأهبها، ونسبة أقل (٢٦ في المائة) تقيم أنشطتها للتأهب للكوارث وتستعرضها (أنظر الشكل ١-١٦). وأحجمت الكثير من الجمعيات الوطنية عن الرد على هذا الجزء من الاستبيان.

الشكل ١-١٦ الجمعيات الوطنية التي تقدم إفادات عن أنشطتها لرصد تأهبها وتقييمه

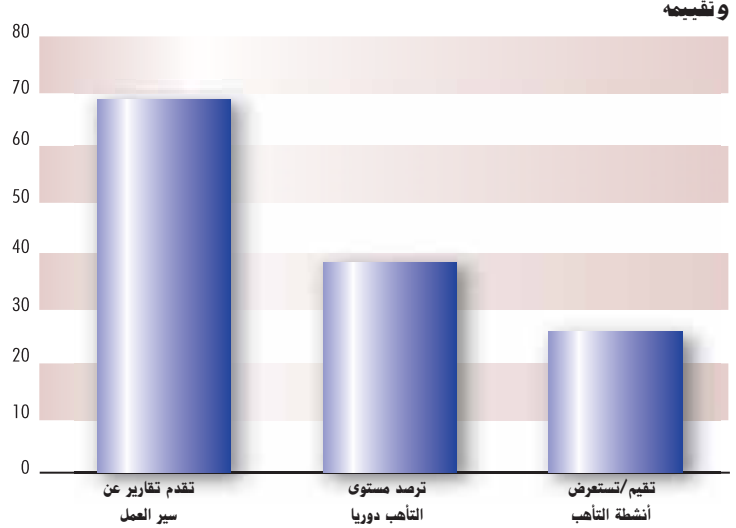

المناقشـــــة

نصت الاستراتيجية حتى عام ٢٠١٠ على ما يلي: «ينشأ نظام للتقييم على نطاق الاتحاد يتضمن التقييم الذاتي والتقييم على أساس الأنداد، لقياس التقدم المحرز في كافة المجالات الأساسية ولإدراج الدروس المستفادة في البرامج التي يجري وضعها في المستقبل.»

الرصد عملية مستمرة تستفيد من جمع بيانات بشأن مؤشرات محددة بغرض إطلاع الإدارة وأصحاب المصلحة - على نحو مستمر – بأوضاع أحد البرامج أو العمليات، أو بأوجه استخدام الموارد، أما التقييم فهو تقدير – مستمر وموضوعي – لعملية أو لبرنامج أو لسياسة سواء كان قيد التنفيذ أو مستكملا. ويسعى التقييم إلى تحديد مغزى الأهداف ومدى إحرازها، وتقدير كفاءتها وفعاليتها وتأثيرها وقدرتها على الاستمرار.

واستحدثت أمانة الاتحاد التقييم ضمن اختصاصاتها في مطلع عام ٢٠٠٠، وذلك بغرض التصدي لقضايا المساءلة واقتسام الدروس المستفادة من التجارب المجمعة لدى الاتحاد الدولي والجمعيات الوطنية.

الفصل الثاني أساليب استخدام التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة عمليا في الميدان

مقدمـــــة

تم تصميم التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة ليكون أداة تستخدمها الجمعيات الوطنية، لا أن يكون آلية للرصد العالمي. وكان في الأصل عبارة عن قائمة مرجعية من صفحتين معنونة: «خصائص الجمعيات الوطنية المتأهبة» (أنظر المرفق ٤). ويستعرض هذا الفصل معلومات بشأن استخدامه طوال السنوات الثلاث الماضية من قبل بعض الجمعيات الوطنية على المستوى الوطني وعلى المستويين الإقليمي والدولي.

على المستوى العالمي

تم تحليل النتائج التي أسفر عنها التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة بمقارنتها بالموضوعات الرئيسية التي شملتها نداءات إدارة الكوارث الإقليمية في الفترة من ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥. ومكنت المعلومات الواردة من الجمعيات الوطنية من التحقق من نوعية الأنشطة المقدمة.

كشفت المقارنة عن وجود نسبة ارتباط تبلغ ٨٣ في المائة في المتوسط بين جميع النداءات الإقليمية وأهداف نداء البرنامج العالمي لإدارة الكوارث في عام ٢٠٠٤ على مستوى العالم. وتمت مقارنة مجموعات مختارة من النداءات السنوية الإقليمية وشبه الإقليمية بالنتائج التي توصل إليها استبيان التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة. وكان الغرض هو مقارنة البرامج في النداءات الإقليمية ومقابلتها بالاحتياجات التي حددتها الاتجاهات من تحليل استبيانات التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة الواردة من الجمعيات الوطنية في الإقليم. ويبين الجدول ٢–١ نسب الارتباط.

الجدول ٢-١ مقارنة نسب الارتباط بين نتائج التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة ونداءات الأقاليم في الفترة من ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥

إقليم/إقليم فرعي	نسب الارتباط بين استبيان التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة وأهداف النداءات الإقليمية في ٢٠٠٤
أوروبا (باستثناء أوروبا الغربية)	٦٦ في المائة
جنوب شرق آسيا	٦٦ في المائة
أمريكا الوسطى	١٠٠ في المائة
أمريكا الجنوبية	٩٢ في المائة
الكاريبي	١٠٠ في المائة
الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	٧٥ في المائة

كذلك استخدمت - على نطاق العالم – المعلومات الناتجة عن تحليل التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة في حالات الكوارث واسعة النطاق. وهي تساعد على التوعية المبكرة بقدرات الجمعيات الوطنية المعنية على التأهب والمواجهة. ويحتاج دعم العمليات واسعة النطاق إلى الإفادة الفورية بمعلومات تساعد في تخطيط المواجهة الملائمة. فعلى سبيل المثال، استخدمت المعلومات الناتجة عن التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة عندما وقعت كارثة

تسونامي في عام ٢٠٠٤ في آسيا وأضرت بالعديد من البلدان في عدة أقاليم. وأتاح التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة جمع معلومات من عدد من الأقاليم على وجه السرعة.

وفي أعقاب الفيضانات التي أضرت بناميبيا في نيسان/إبريل ٢٠٠٤، استطاع قسم التأهب للكوارث ومواجهتها أن يستخدم المعلومات التي تجمعت عن طريق استبيان التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة – الذي أجابت عليه ناميبيا والبلدان المحيطة بها – في التخطيط لعمليات الطوارئ. وكان هذا نموذجا جيدا لدور الجمعيات الوطنية المتأهبة كمصدر معلومات حيوي يساعد على تحديد أكثر القضايا إلحاحا التي ينبغي الاهتمام بها عند مواجهة الطوارئ.

تم تحليل البيانات التي تم جمعها على مستوى العالم وتعميمها على الأقسام والوفود الإقليمية لاستخدامها في التخطيط للفترة من ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥. وتحاط آحاد الجمعيات الوطنية بنتائج التحليل من خلال مندوبي إدارة الكوارث القطريين والإقليميين الميدانيين.

على المستوى الإقليمي

استخدم تحليل التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة في تخطيط نداءات إقليمية حتى يكون الدعم ملبيا لأولويات الإقليم.

وفي بعض المناطق، اشترك عدد من الجمعيات الوطنية في استخدام هذه الأداة في اجتماعات تخطيط إدارة الكوارث وتخطيط الطوارئ على مستوى الإقليم. وفي مناطق أخرى، منها الأمريكتين على سبيل المثال، وفرت نتائج تحليل التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة الأساس لرسم خطط استراتيجية للإقليم. وفي إقليم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، استخدمت نتائج التحليل كأداة لتقييم ودعم عمليات التخطيط لإدارة الكوارث. كما استخدمتها فرق العمل المعنية بإدارة الكوارث التابعة للجمعيات الوطنية في إقليم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لوضع آليات للتنسيق فيما بينها.

الإطار ٢-١ الجمعيات الوطنية المتأهبة في جنوب شرق آسيا

رحبت الجمعيات الوطنية الحادية عشرة في جنوب شرق آسيا بالفرصة المتاحة لها لاستخدام القائمة المرجعية الخاصة بالتقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة. وخلال اجتماع عقد في دانانغ بفيتنام، وقع مديرو إدارة الكوارث على «اتفاق إطاري للشراكة» يرمي إلى تحقيق أربعة أهداف استراتيجية أحدها يجسد التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة ويستهدف مساعدة الجمعيات الوطنية في الإقليم على تلبية احتياجاتها بالنسبة لإدارة الكوارث والصراعات. ولتحقيق هذا الهدف تجري أنشطة للتقييم والمسح على أساس خصائص الجمعيات الوطنية المتأهبة بغرض تحديد الاحتياجات الإنمائية والقدرات المتوفرة لتلبية تلك الاحتياجات.

وخضعت القائمة المرجعية الخاصة بالتقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة لتعديل طفيف حتى تستطيع الجمعيات الوطنية أن تجيب على الأسئلة التالية: «نحن متأهبون تماما»، «نحن متأهبون إلى حد ما» أو «نحن غير متأهبين». وبعد الاجتماع، استخدم مديرو إدارة الكوارث التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة كأداة للتقييم المؤسسي. وفي فيتنام، اجتمع أكثر من ٢٥ من العاملين في الجمعيات الوطنية في مجال إدارة الكوارث، لعدة أيام لإجراء التقييم. وخلال اجتماعات اللجنة الإقليمية لإدارة الكوارث اللاحقة، استخدمت مجالات التأهب السبعة الواردة في القائمة المرجعية لتقييم الجمعيات الوطنية المتأهبة، من أجل تخطيط العمل، ووضعت بعض الجمعيات الوطنية خطط عمل لآجال تتراوح من ثلاثة إلى ستة شهور.

وتنقيح القائمة المرجعية بند من البنود الثابتة على جدول أعمال الاجتماعات الإقليمية التي تعقد مرتين في السنة، وأصبح الوضع «الحقيقي» للجمعيات الوطنية جزءا من التقييم الصريح والصادق في تصوير الوضع. وتبادل أسباب النجاح والتحديات من الأمور التي تحظى بترحيب في الاجتماعات. ويسعى القائمون بإدارة الكوارث إلى جانب وحدة إدارة الكوارث الإقليمية في بانكوك، إلى تبادل الدعم بعد أن أصبحت المجالات الأشد حاجة معروفة.

وساعد التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة على توحيد صف الجمعيات الوطنية في جنوب شرق آسيا وأرسى الركائز اللازمة لبناء الثقة فيما بين برامج الإقليم المختلفة.

وفي أوروبا، استخدم التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة في صياغة استراتيجية إقليمية لإدارة الكوارث. وفي إفريقيا، عالج اجتماع التخطيط السنوي للجمعيات الوطنية في شرق إفريقيا استبيانات التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة دفعة واحدة وعددها ١٢ جمعية وطنية في عام ٢٠٠٤. ويبين الجدول ٢–٢ عملية استعراض قدرات المواجهة على أساس التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة.

الجدول ٢-٢ تأهب الجمعيات الوطنية لمواجهة الكوارث في شرق إفريقيا

الجمعية الوطنية	خطة التأهب للكوارث	خطة مواجهة الكوارث	سياسة التأهب للكوارث	فريق مواجهة الكوارث (فرعي)	فريق مواجهة الكوارث (وطني)	فريق مواجهة الكوارث (إقليمي)	فرق الحصر والتنسيق الميدانية المدربة	وحدات مواجهة الطوارئ المدربة	المواجهة وحشد الموارد
إثيوبيا	●	●	●	●	●	●	●	لا توجد	●
إريتريا	●	●	●	فريق عمل	لا توجد	●	لا توجد	لا توجد	●
أوغندا	●	●	●	●	●	●	●	لا توجد	●
*بوروندي	●	●	●	●	●	●	●	●	●
تنزانيا	●	●	●	●	لا توجد	●	●	لا توجد	●
جيبوتي	لا توجد	لا توجد	لا توجد	فريق عمل	لا توجد	●	لا توجد	لا توجد	●
رواندا	● (مشروع)	●	● (مشروع)	●	●	●	●	لا توجد	لا توجد
السودان	●	●	●	●	●	●	●	●	●
سيشل	لا توجد	لا توجد	لا توجد	●	●	●	●	●	●
*الصومال	●	●	●	●	●	●	●	●	●
كوموروس	●	●	●	فريق عمل	فريق عمل	●	لا توجد	لا توجد	●
كينيا	●	●	●	●	لا توجد	●	●	●	●
مدغشقر	●	لا توجد	لا توجد	لا توجد	لا توجد	لا توجد	لا توجد	لا توجد	●
موريشيوس	●	●	●	●	●	لا توجد	لا توجد	لا توجد	●

* لم تشارك في الاجتماع

على المستوى الوطني

فيما يتعلق بالمستوى الوطني، يستخدم عدد متزايد من الجمعيات الوطنية قائمة مرجعية بسيطة تساعدها على فهم حقيقة وضعها بالنسبة للتأهب لمواجهة الكوارث واحتياجاتها للتخطيط. وقد أعد الصليب الأحمر الهندي على سبيل المثال استبيان «فرع الولاية المتأهب» وأرسله إلى ثمانية فروع في الولايات لقياس قدرتها على التأهب. ومر الاستبيان بمرحلة تطور أخرى بوضع استبيان «فرع المقاطعة المتأهب» وتمت تجربته في غوجورات. وهناك خطط لإصدار استبيانات على مستوى المقاطعات في الولايات الأخرى المعرضة للكوارث لتقييم مستوى تأهبها (انظر الإطار ٢-٣).

الإطار ٢-٢ التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة في العراق والأردن وسوريا واليمن

- استخدم التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة في تخطيط الطوارئ، وقد طبقه الهلال الأحمر العراقي على وجه التحديد لتقييم قدراته قبل اندلاع الحرب في عام ٢٠٠٣.
- استخدم التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة في تخطيط مشروع لإدارة الكوارث ممول من الصليب الأحمر البريطاني ينفذ في سوريا والأردن.
- استخدم الهلال الأحمر اليمني التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة لتقييم القدرات توطئة لوضع استراتيجيات للتأهب والمواجهة.

الإطار ٢-٣ الجمعيات الوطنية المتأهبة في الهند

منذ وقوع زلزال غوجورات بالهند في ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، عمل الصليب الأحمر الهندي بدعم من الاتحاد الدولي وعدد من الجمعيات الوطنية على إحداث تحول في أسلوبه في تطوير مرافقه وأدواته ومنطلقه في إدارة الكوارث.

ويعتبر الصليب الأحمر الهندي أحد المنظمات الإنسانية الرئيسية في الهند ويرجع بعض الفضل في ذلك إلى التزام قياداته بالارتقاء بإدارتها للكوارث. وأنشئ مركز لإدارة الكوارث وحشدت وحدات متنقلة للإغاثة وفرق للتقييم وفرق أخرى للمواجهة. وزودت الفرق والوحدات بمعدات للطوارئ وحفظت إمدادات التأهب للكوارث في مخازن موزعة في الأقاليم. وتمت إقامة مخيمات للإيواء من الأعاصير وتجهيزها كنشاط مستمر. بيد أن القوة الحقيقية المحركة للصليب الأحمر الهندي في مواجهة الكوارث تكمن في المتطوعين والعاملين فيه المدربين على إدارة الكوارث.

وأحرز الصليب الأحمر الهندي هذه النتيجة بطرق عديدة منها:

- في عام ٢٠٠١، استخدم المقر الرئيسي للصليب الأحمر الهندي استبيان التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة في تقييم القدرة التنظيمية للجمعية على التأهب للكوارث على المستوى الوطني. وعقدت مقارنة بين خصائص الجمعيات الوطنية المتأهبة والنتيجة التي أسفر عنها تقييم القدرات سعيا إلى تحديد الاحتياجات الحقيقية لتخطيط برامج التأهب للكوارث وبرامج مواجهتها.
- وتم في الفترة من ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣، وضع استبيان «الفروع المتأهبة في الولايات» على أساس التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة. واستخدم الصليب الأحمر الهندي نموذج تقييم مواطن الضعف والقدرات لتحديد الولايات الأشد ضعفا والأكثر عرضة للكوارث لتطبيق الاستبيان. ووقع الاختيار على ثماني ولايات من مجموع الولايات والأقاليم الخمس والثلاثين الهندية.
- وطبقت الفروع في الولايات المختارة استبيان التقييم الذاتي للفروع المتأهبة في الولايات بهدف تقييم قدراتها. والمعلومات التي تم جمعها أدرجت في خطط لبناء قدرة الفروع على إدارة الكوارث في ٢٠٠٤.
- وشكل استبيان التقييم الذاتي للفروع المتأهبة في الولايات الأساس الذي قام عليه استبيان «الفروع المتأهبة في المقاطعات». وفي حلقة عملية أقيمت في غوجورات، ناقش ممثلون عن فروع المقاطعات خصائص الفروع المتأهبة في المقاطعات وأسلوب بناء قدرتها على التأهب للكوارث. وأقيمت حلقات عملية مماثلة في الولايات التجريبية السبع الأخرى في عام ٢٠٠٤. وسعت الحلقات لبناء القدرة على التأهب للكوارث إلى تحقيق الأهداف التالية:
  - التعرف على خصائص فروع المقاطعات المتأهبة واستكمال قائمة مرجعية للتحقق من استيفاء الفروع الممثلة بمشاركين في الحلقة العملية لتلك الخصائص.
  - توعية ممثلي فروع المقاطعات بمفاهيم إدارة الكوارث الأساسية.
  - إحاطتهم بالنظام الوطني لمواجهة الكوارث الطبيعية الذي تطبقه جمعية الصليب الأحمر الهندي، وبخطة برنامج غوجورات للتأهب للكوارث الخاص بالفروع في الولايات.
  - تلبية أولويات الصليب الأحمر الهندي في مجال التأهب للكوارث عن طريق حشد المتطوعين ونشر المعلومات وتقديم التقارير.
  - ترويج دليل مشروع سفير وتوزيعه على الفروع في المقاطعات.

الدروس المستفادة

يعتبر التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة أداة على جانب كبير من الأهمية في تقييم وفهم قدرة المنظمة على إدارة الكوارث وفي ترتيب أولويات المداخلات وتخطيط البرامج. ولكن نظرا لاتساع نطاق هذه الأداة بما يتجاوز مستوى المقاطعة، يجدر تبسيطها حتى تلبي احتياجات الفروع القائمة في المقاطعات.

الاستنتاجـــات

تغطي هذه الوثيقة الجولة الأولى للتقييم حتى نهايتها وتحدد الإطار للجولة الثانية المقرر الشروع فيها في شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥. ويعتبر التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة أداة هامة من أدوات الاتحاد في إدارة الكوارث وقد أثبت جدواه في وضع القاعدة المعيارية للجمعيات الوطنية المتأهبة.

استكملت بذلك بيانات خط الأساس ويستطيع الاتحاد أن يقدم الآن رؤية عامة لوضع الجمعيات الوطنية من التأهب للكوارث. ويستطيع الاتحاد عند استكمال الجولة الثانية للتقييم في عام ٢٠٠٧، أن يحدد على وجه الدقة التقدم المحرز في تأهب الجمعيات الوطنية. ويتسنى وللمرة الأولى قياس قدرات إدارة الكوارث للجمعيات الوطنية على إدارة الكوارث على أساس تأثير أنشطة التأهب.

ويساعد تحليل البيانات في استخلاص النتائج الخاصة بمواطن الضعف والقدرات، ووضع توصيات ملائمة. ويحث الاتحاد الدولي الجمعيات الوطنية والوفود والأقسام والمتبرعين على النظر في التوصيات الواردة في هذا التقرير. وتتضمن الوثيقة مؤشرات مفيدة يمكن الاستفادة منها في وضع القواعد المعيارية في المستقبل ومد المستثمرين المحتملين بمعلومات أكثر دقة عن الأداء.

وعلى الجمعيات الوطنية أن تحيط علما بأصداء الجولة الأولى حتى تستطيع أن تخطط مجالات إدارة الكوارث التي يتعين تحسينها بقدر أفضل. وينبغي أن يجتمع مندوبو إدارة الكوارث مع جمعياتهم الوطنية لاستعراض المعلومات الخاصة بالتقييم الذاتي لآحاد الجمعيات الوطنية المتأهبة حتى تستطيع أن تقتسم معها مواطن قوتها وتحد من أسباب ضعفها عن وضع البرامج في المستقبل.

وأخيرا، يرجى أن يجد الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمتبرعون المحتملون هذا التحليل مجديا ومفيدا. وأمانة الاتحاد الدولي لعلى ثقة من إسهام التقييم في تحقيق إدارة فعالة وذات مغزى للكوارث تحقق هدفها في مساعدة أشد الفئات تضررا من الكوارث في جميع أرجاء العالم.

المراجـــع

- Cannon, T. *An evaluation of VCA in the Federation*. Geneva: International Federation, 2003.
- International Committee of the Red Cross. "Policy and cooperation within the Movement: Minimum elements for agreements between components of the Movement and outside operational partners" in *Annual Report 2003*. Geneva: ICRC, 2003.
- اللجنة الدولية للصليب الأحمر *المبادئ الأساسية للصليب الأحمر والهلال الأحمر*. جنيف: اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ١٩٩٦(الطبعة الثانية).
- International Committee of the Red Cross. *Regulations on the use of the emblem of the Red Cross or the Red Crescent by the National Societies*. Geneva: ICRC, 1992.
- International Committee of the Red Cross. *Statutes and Rules of Procedures of the International Red Cross and Red Crescent Movement*. Geneva: ICRC, 1986.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. *تقرير عن الكوارث في العالم*. جنيف: الاتحاد الدولي، ٢٠٠٤.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الأحمر والهلال الأحمر. *تقرير عن الكوارث في العالم*. جنيف: الاتحاد الدولي، ٢٠٠٣.
- International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies and International Committee of the Red Cross. *Movement action in favour of refugees and internally displaced persons*. Report on the implementation of resolution 4 of the 2001 Council of Delegates of the International Red Cross and Red Crescent Movement. Geneva, 2003. (this was originally listed two citactions above. It needs to be moved)
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. *التأهب للمواجهة من أجل الحد من مخاطر الكوارث في المستقبل: تجربة منظمة الهلال الأحمر العربي السوري*. دراسة حالة. جنيف: الاتحاد الدولي، ٢٠٠٣. متاحة على الموقع: http://www.tiems.org/files/datasets/unisdr2/CD2/preparedness/8600.pdf
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. *إنذار مبكر بانهيارات أرضية في كوستاريكا*. دراسة حالة. جنيف: الاتحاد الدولي، قسم التأهب للكوارث ومواجهتها، ٢٠٠٣. متاحة على الموقع: http://www.ifrc.org/docs/pubs/disaster/reduction/CostaRica-landslide-en.pdf
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. *التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية*، ٢٠٠١–٢٠٠٣. جنيف، الاتحاد الدولي، ٢٠٠٣.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر *والهلال الأحمر. سياسة الأمن الغذائي والتغذية*، ١٩٩٩. متاحة على الموقع: http://www.ifrc.org/who/policy/foodaid.asp
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. *الاستراتيجية حتى عام ٢٠١٠*. جنيف: الاتحاد الدولي، ١٩٩٩.
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. *سياسة التطوع*، ١٩٩٩. متاحة على الموقع: http://www.ifrc.org/who/policy/voluntee.asp
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. *سياسة التأهب للكوارث*. جنيف: ١٩٩٩. متاحة على الموقع: http://www.ifrc.org/who/policy/disaster preparednesspolicy.asp

■ الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. *سياسة مواجهة الطوارئ*. جنيف: ١٩٩٩. متاحة على الموقع: Available at: http://www.ifrc.org/who/policy/emergenc.asp

■ International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. *Handbook for Delegates*. Geneva: International Federation, 1997.

■ International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. *Strategic Work Plan progress report: implementation by National Societies*. Geneva: International Federation, 1996.

■ International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. *Principles and Rules for Red Cross and Red Crescent Disaster Relief*. Geneva: International Federation, 1992.

■ Meyer, M. *Some reflections on the National Society auxiliary role and relations with governments*. 1999.

■ Office of the United Nations High Commissioner for Refugees. *Protecting Refugees: A Field Guide for NGOs*. Geneva: UNHCR, 1999. Available at: http://www. unhcr.ch/cgi-bin/texis/vtx/home/+wwwBme4RP58wwwwnwwwwwwwmFqhT0yfEhFqhT0yfEtFqnp1xcAFqhT0yfEcFqB7GdBnqBoDta2nh1tnn5Dzmxwwwwwww1FqmRbZ/opendoc.pdf

■ Rego, L.; Subbiah, A.R. Actionable early warning: One of the key ingredients of preparedness systems. Asian Disaster Preparedness Center (ADISASTER PREPAREDNESSC). Available at: http://www.unisdr.org/wcdr/thematic-sessions/presentations/panel-cluster2/adisaster preparednessc-mrs-rego-subbiah.pdf

■ مشروع «سفير»: الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا لمواجهة الكوارث، ٢٠٠٠. أكسفورد، إصدارات أوكسفام، ٢٠٠٠.

■ United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs. Guiding principles on internal displacement. New York: OCHA, 2000.

الملحق ١ الاختلافات الإقليمية

نعرض فيما يلي البيانات الخاصة بالمسح التفصيلي العالمي الوارد في الفصل الثاني موزعا بحسب القارات الخمس. وبذلك يتمكن القراء من مقارنة النتائج داخل الإقليم الواحد أو عبر الأقاليم.

سياسة التأهب للكوارث وخططها

الخريطة البيانية ١ خطط التأهب للكوارث بالنسبة إلى الحكومات (كنسب مئوية)

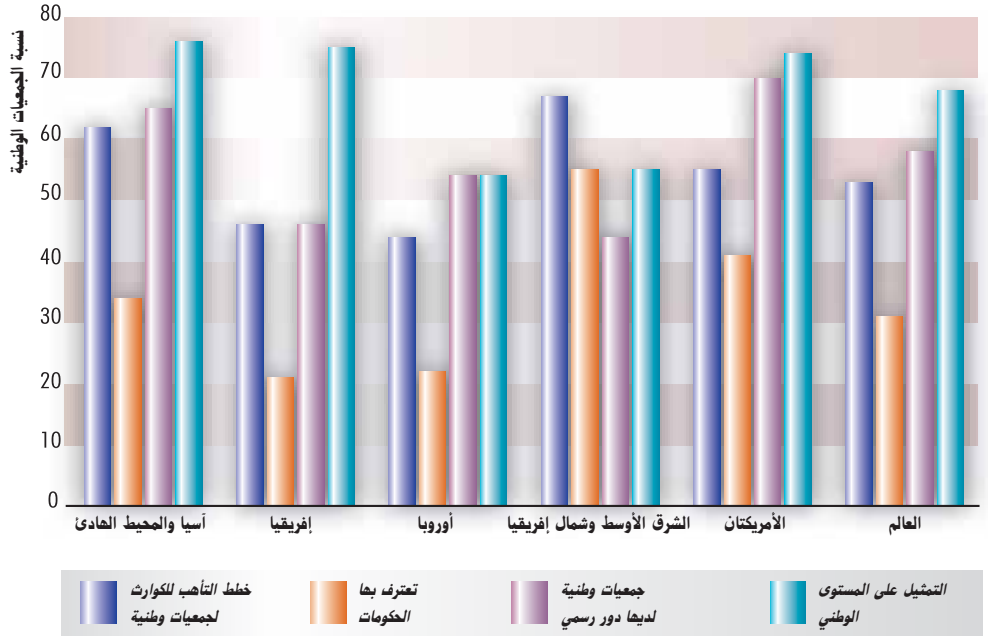

الخريطة البيانية ٢ نسبة الجمعيات الوطنية التي لديها سياسات للتأهب للكوارث

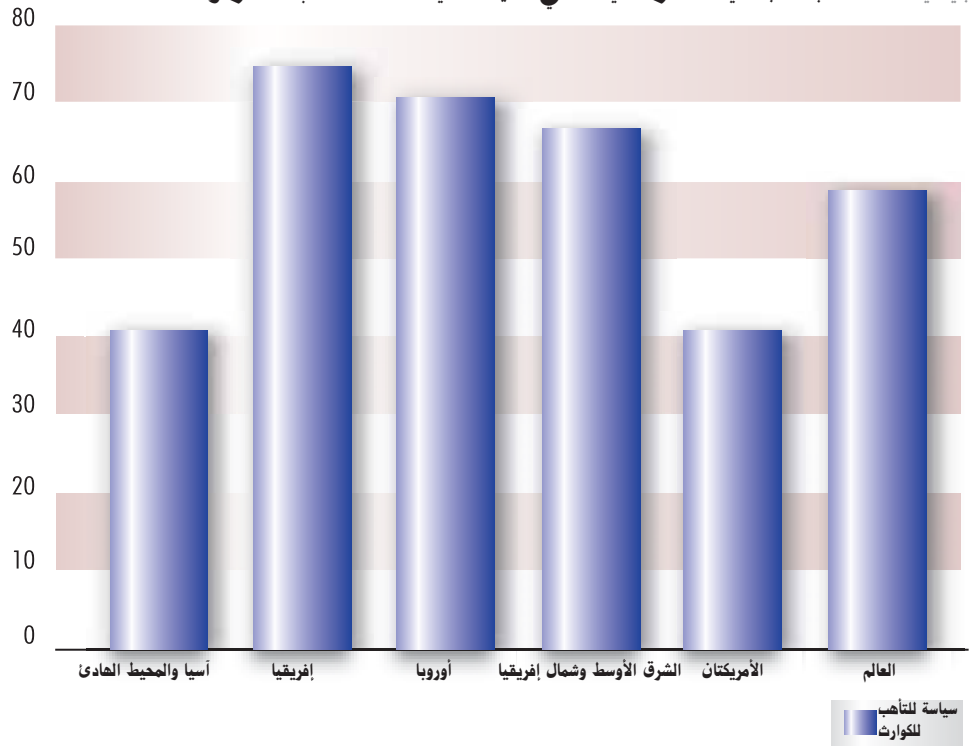

الخريطة البيانية ٣ **مجالات إدارة الكوارث المشمولة في سياسات الجمعيات الوطنية للتأهب للكوارث**

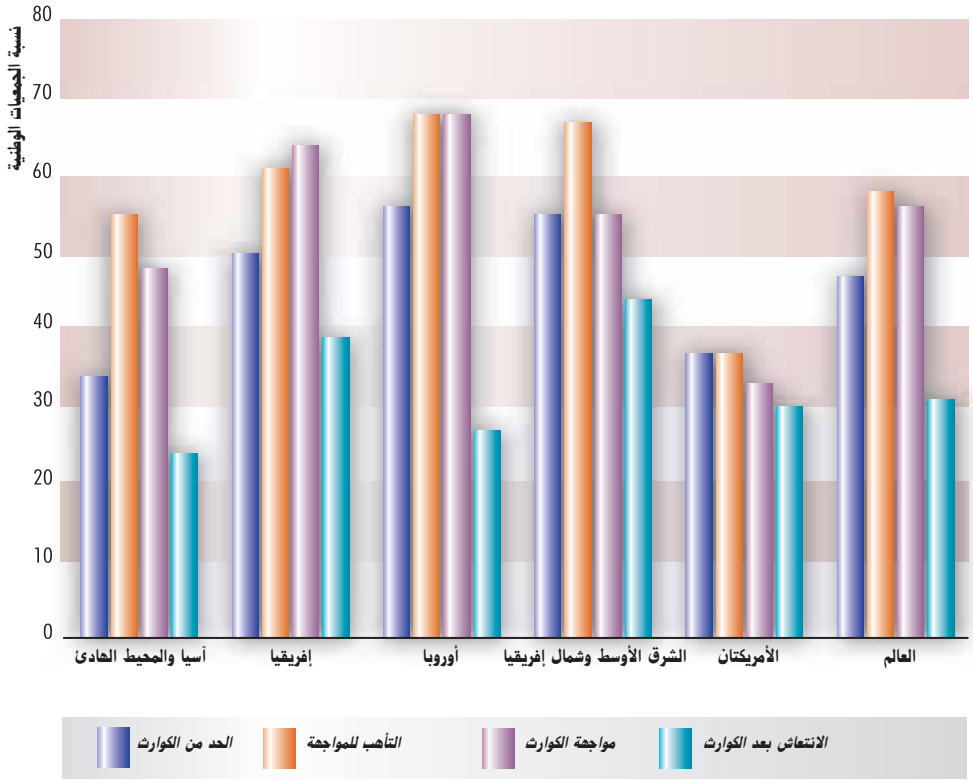

الهيكـل والتنظيـم

الخريطة البيانية ٤ **التنسيق بين الكارثة وتنظيم الجمعيات الوطنية وهياكلها**

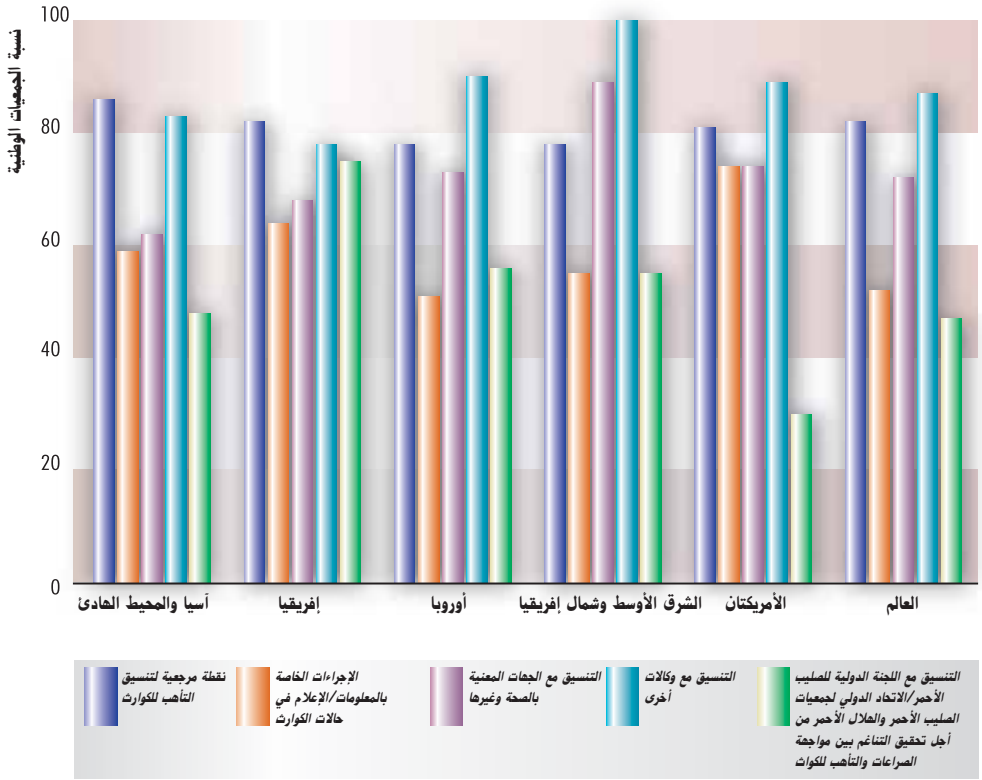

الخريطة البيانية ٥ **الجمعيات الوطنية المرتبطة بنظام معلومات إدارة الكوارث أو بغيره من نظم الإنذار المبكر التقنية الأخرى**

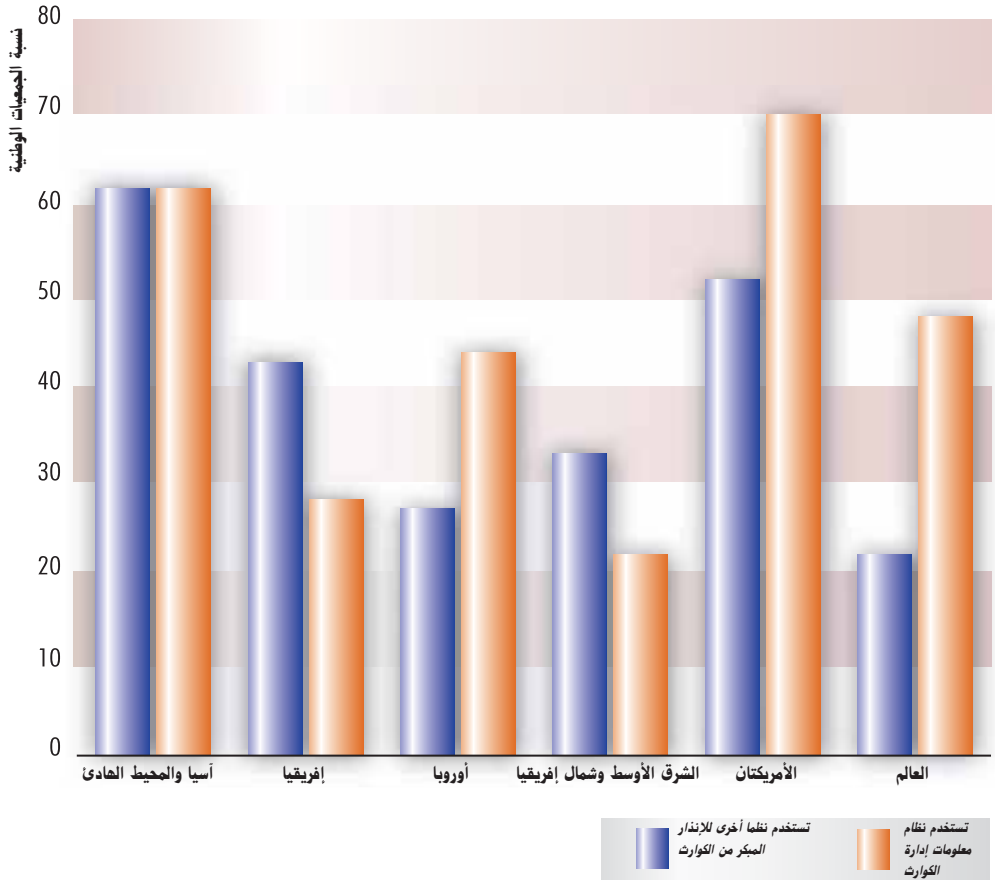

الخريطة البيانية ٦ **المشاركة في الفرق الإقليمية لمواجهة الكوارث**

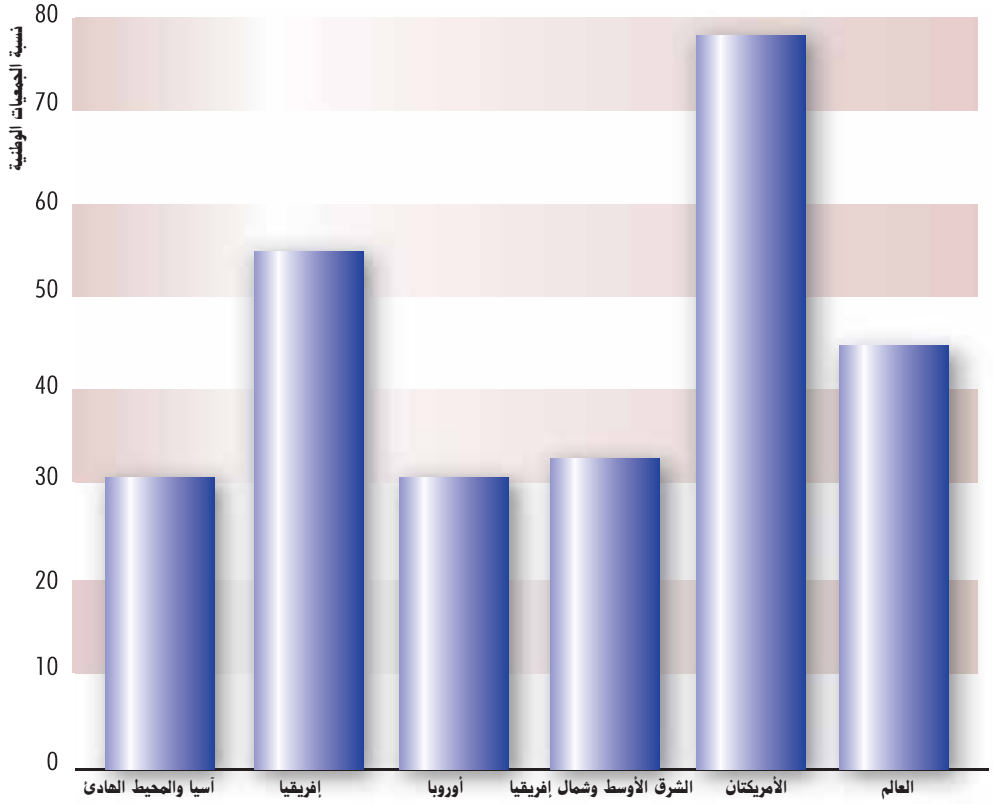

المغـــزى

الخريطة البيانية ٧ **عقد مقارنة بين نتائج استخدام تقييم مواطن الضعف والقدرات في كل من استبيان تقييم الجمعيات الوطنية ذاتيا واستبيان التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة**

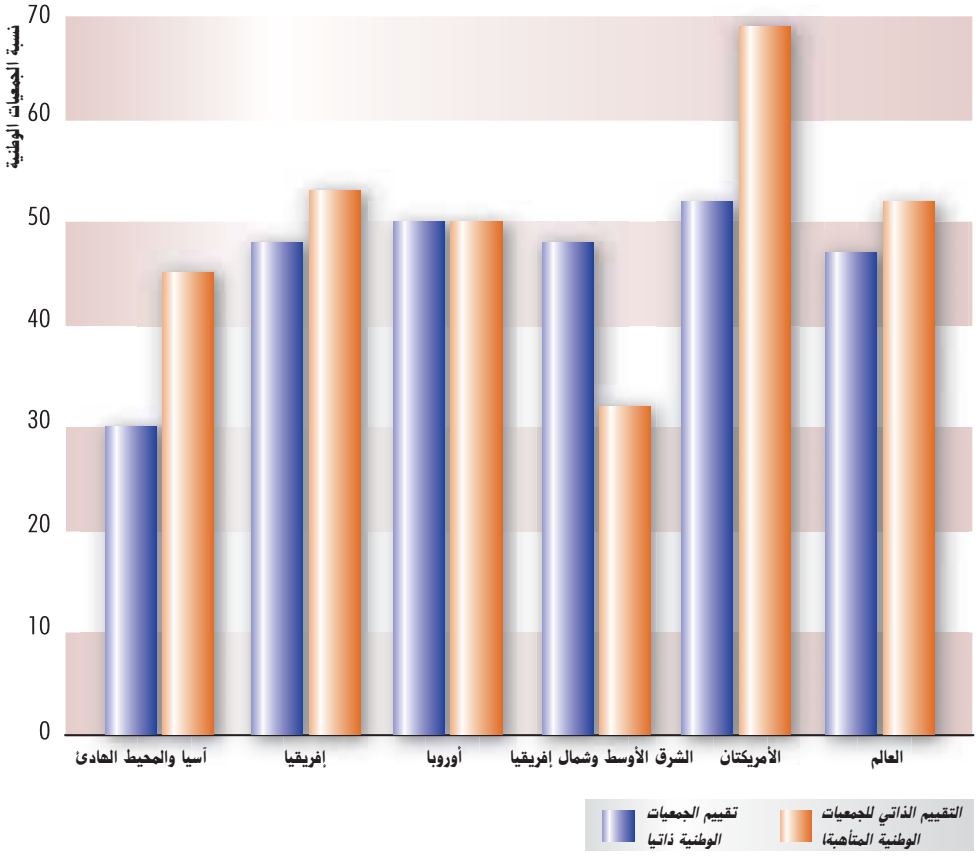

الخريطة البيانية ٨ **الجمعيات الوطنية التي تطبق برامج تعتمد على المجتمع المحلي في مجالات الإسعافات الأولية والتأهب للكوارث والاعتماد على الذات**

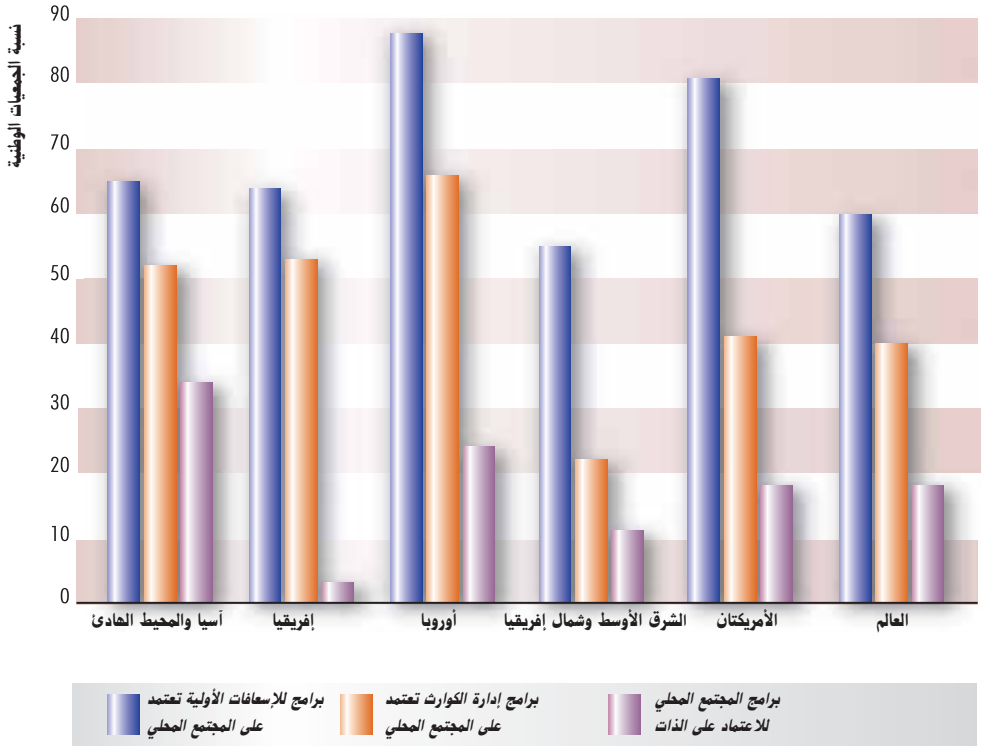

الموارد البشرية

الخريطة البيانية ٩ **الجمعيات الوطنية التي تجري اختبارات منتظمة للمتطوعين فيها موزعة بحسب الإقليم**

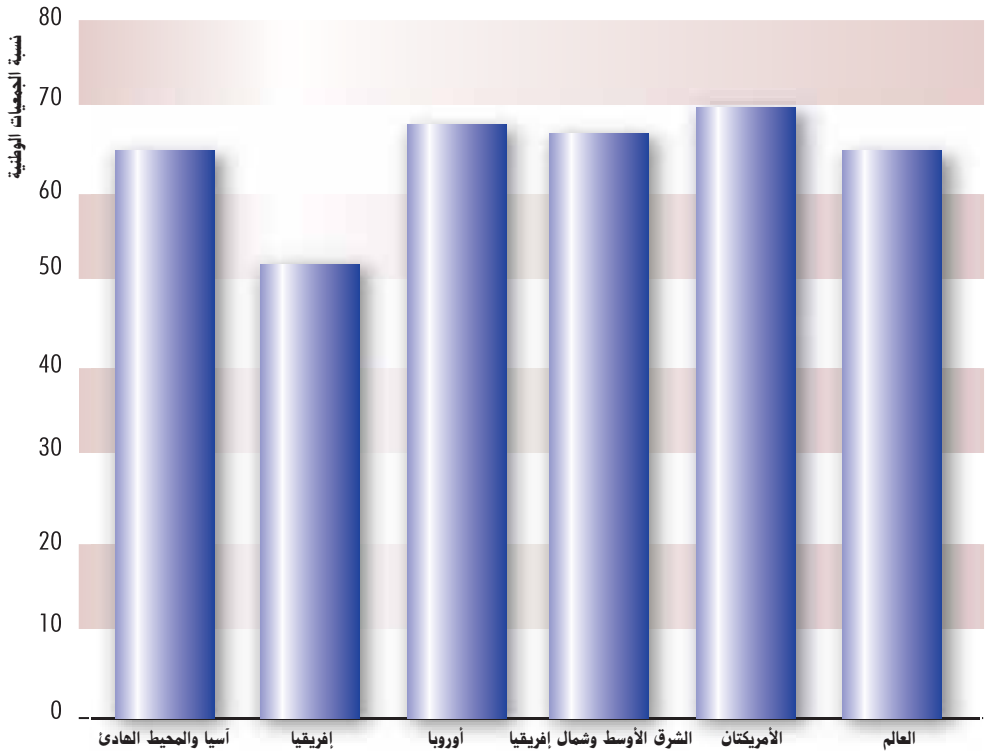

الموارد المالية والمادية

الخريطة البيانية ١٠ **الصناديق المخصصة للطوارئ والقدرة على جمع التبرعات**

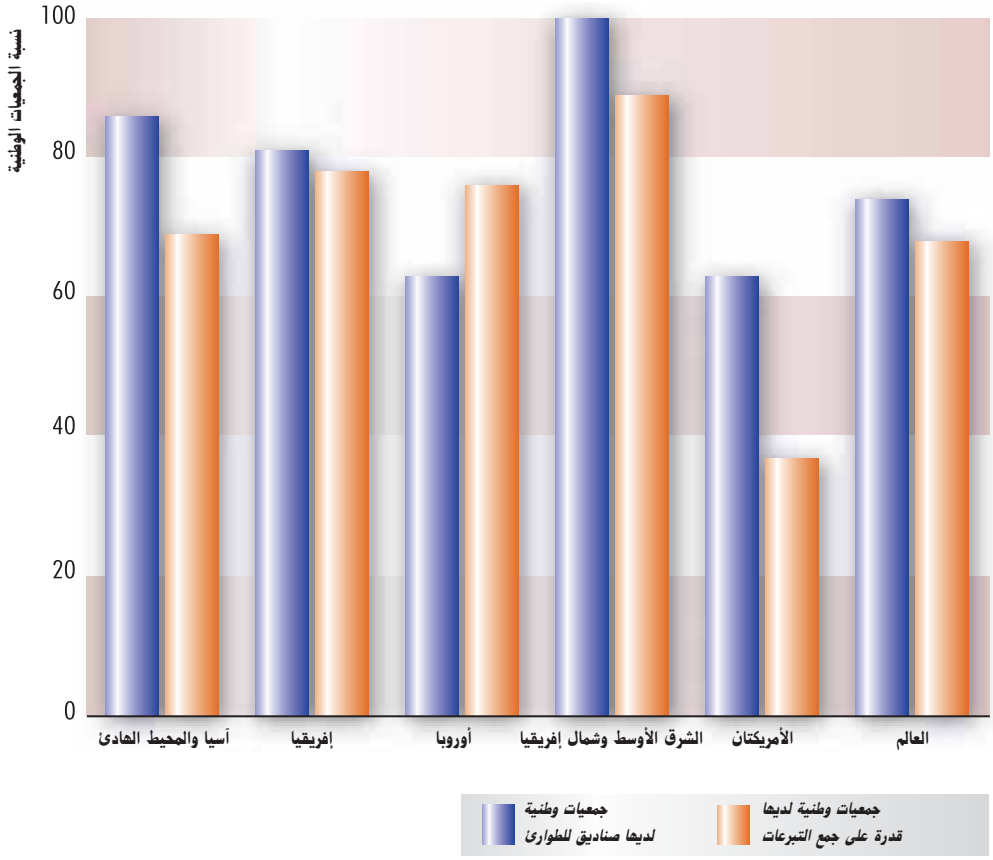

المناصـــرة

الخريطة البيانية ١١ الجمعيات الوطنية التي تناصر لدى حكوماتها للأخذ بتدابير التأهب والحد من تأثير الكوارث

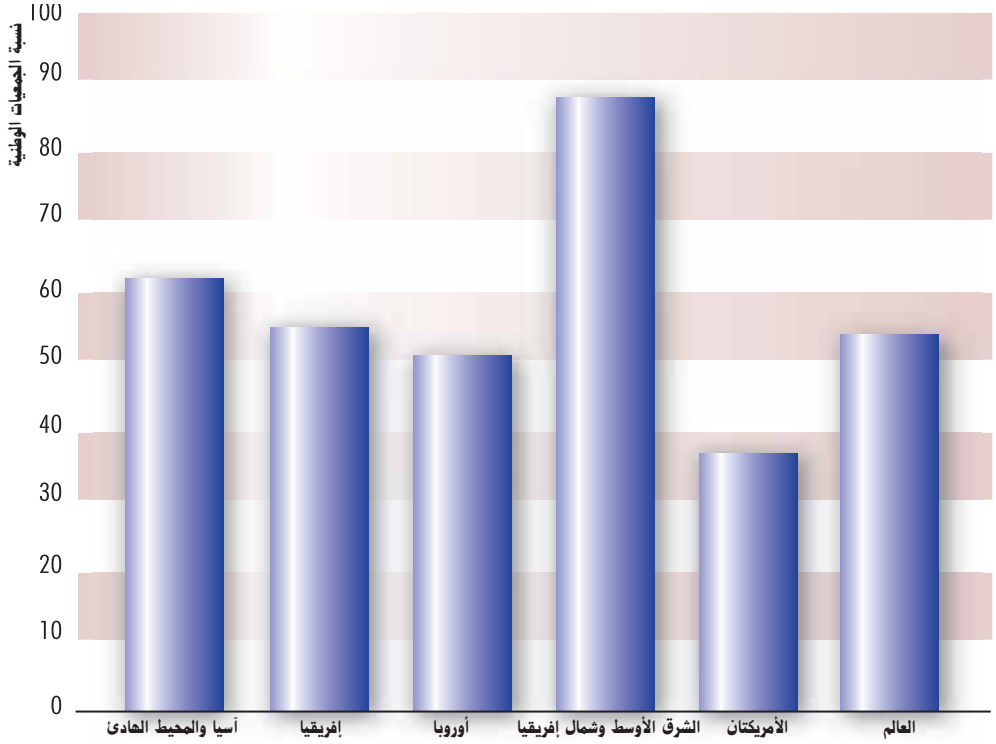

الرصـد والتقييـــم

الخريطة البيانية ١٢ الإفادة عن أنشطة التأهب ورصدها وتقييمها/استعراضها

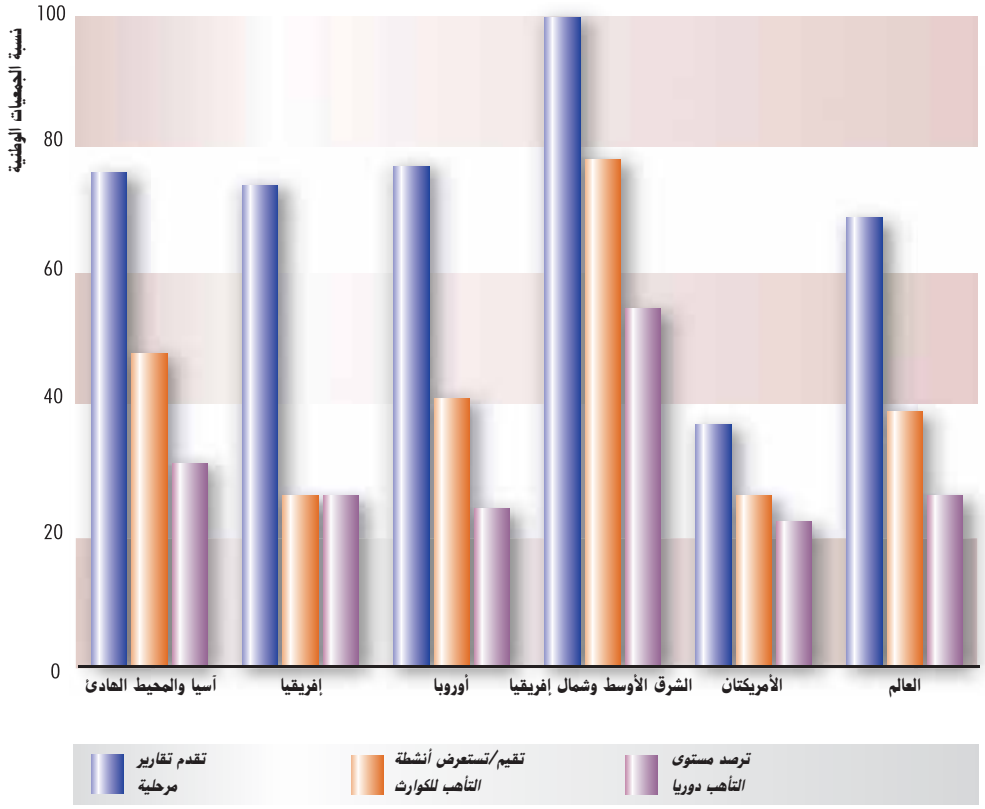

الملحق ٢ الجمعيات الوطنية التي شاركت في الجولة الأولى من التقييم (٢٠٠٢-٢٠٠٤)

إفريقيـــا

غرب أفريقيا

غانا
النيجر

وسط أفريقيا

جمهورية إفريقيا الوسطى
تشاد
الكاميرون
جمهورية الكونغو الديمقراطية

شرق أفريقيا

إثيوبيا
إريتريا[١]
أوغندا
تنزانيا
جيبوتي
رواندا
السودان
سيشيل
الصومال
كينيا
موريشيوس

الجنوب الأفريقي

أنغولا
بوتسوانا
جنوب إفريقيا
زامبيا
زمبابوي
سوازيلاند
ليسوتو
ملاوي
موزامبيق
ناميبيا

الأمريكتـــان

أمريكا الشمالية والوسطى

السلفادور
غواتيمالا
كوستاريكا
المكسيك
نيكاراغوا
هندوراس[٢]
الولايات المتحدة الأمريكية

أمريكا الجنوبية

الأرجنتين[٢]
إكوادور
أوروغواي[٢]
باراغواي[٢]
بنما[٢]
بوليفيا
بيرو[٢]
شيلي[٢]
فنزويلا[٢]
كولومبيا[٢]

الكاريبي

بربادوس[٢]
بليز[٢]
جامايكا[٢]
دومينيكا
سانت كيتس ونيفيس
سانتا لوتشيا[٢]
سورينام[٢]
غيانا
كوبا
هايتي

آسيا/ الباسفيك

جنوب آسيا

أفغانستان
بنغلاديش
الهند
نيبال
باكستان
سري لانكا

جنوب شرق آسيا

أندونيسيا
بروناي دار السلام
تايلند
تيمور الشرقية[1]
سنغافورة
الفلبين
فيتنام
كمبوديا
لاو
ماليزيا
ميانمار

شرق آسيا

جمهورية كوريا الديمقراطية

المحيط الهادئ

بالاو
تونغا
توفالو[1]
جزر سليمان
جزر كوك
ساموا
فانواتو
فيجي
كيريباتي
ميكرونيزيا (اتحاد ولايات)
نيوزيلندا

أوروبـــــا

وسط أوروبا

أوزبكستان
تركمانستان
طاجيكستان
قيرغيزستان
كازاخستان

وسط وشرق وجنوب آسيا

الاتحاد الروسي
أذربيجان
أرمينيا
استونيا
أوكرانيا
البانيا
بلغاريا
البوسنة والهرسك
بولندا
بيلاروس
تركيا
جورجيا
رومانيا
سلوفاكيا
سلوفينيا
صربيا والجبل الأسود
كرواتيا
لاتفيا
ليتوانيا
المجر
كوسفو[2]
جمهورية مقدونيا اليوغسلافية سابقا
مولدوفا

غرب أوروبا

اسبانيا
ألمانيا
آيرلندا
آيسلندا
ايطاليا
البرتغال
الدانمرك
فنلندا
ليختنشتاين
موناكو
النرويج
النمسا
هولندا

الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

البحرين
تونس
الجزائر
العراق
فلسطين[1]
لبنان
مصر
المملكة العربية السعودية
اليمن

١ – *جمعيات وطنية قيد انتظار اعتماد عضويتها في الاتحاد الدولي.*

٢ – *مؤتمر البلدان الأمريكية – مسح تفصيلي للتأهب للكوارث.*

٣ – *تعتبر كوسوفو رسميا جزءا من سربيا ومونتنغرو، ولكنها – لأهداف هذه الدراسة– اعتبرت جمعية وطنية منفصلة.*

الملحق ٣ المنهجيـة

مقدمـــــة

أرسل الاستبيان إلى كافة الجمعيات الوطنية عن طريق مندوبي إدارة الكوارث في الفترة من ٢٠٠٢–٢٠٠٣بعد ترجمته إلى لغات الاتحاد الدولي الرسمية الأربع (العربية، الإنجليزية، الفرنسية والأسبانية). وفي الكثير من الأحيان، ساعد المندوبون الجمعيات الوطنية على ملء بياناته.

وينقسم الاستبيان إلى سبعة أقسام كالآتي:

- سياسات التأهب للكوارث وخططه
- الهيكل والتنظيم
- المغزى
- الموارد البشرية
- الموارد المالية والمادية
- المناصرة
- الرصد والتقييم

وتقابل العناوين المذكورة القائمة المرجعية *لخصائص الجمعيات الوطنية المتأهبة*التي وضعها العاملون في الجمعيات الوطنية والمندوبون المعنيون بالتأهب للكوارث في عام ٢٠٠١.

تصميـم الاستبيـان

قام فريق صغير بوضع استبيان التقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة وعرضه على بعض الجمعيات الوطنية والمندوبين الميدانيين للتعليق عليه. وأدمجت تعليقاتهم في الاستبيان وترجم إلى اللغات الرسمية الأربع بعد ذلك. وقامت أربع جمعيات وطنية - واحدة من كل مجموعة لغوية - باختبار الاستبيان للتحقق من سهولة قراءته وفهمه. وعلى ضوء هذه التجربة، أدخلت تعديلات جديدة تبعا للتعليقات التي وردت بشأنه.

وقامت جمعية وطنية أخرى باختبار مدى إمكانية «تكرار» الاستبيان. وفي هذه الحال، استكملت الجمعية الوطنية الاستبيان وأعيد إلى المندوب. وبعد أسبوعين، أرسل نفس الاستبيان إلى الجمعية الوطنية ذاتها وقام نفس الأفراد من العاملين باستكماله من جديد. وتمت مقارنة الصيغتين، وأخضعت الأسئلة التي لم تولد نفس الإجابات إما إلى التعديل أو ألغيت من الاستبيان.

استهدفت المرحلة الأولى من المشروع ٤٠ جمعية وطنية، أعادت ٣٢ جمعية الاستبيانات بعد استكمالها (بلغ معدل الاستجابة ٨٢ في المائة)، وتمثل هذه النسبة ٢٠ في المائة من الجمعيات في مجموعها. وكان معيار الاختيار هو إشراك نفس الجمعيات الوطنية التي كانت قد استكملت التقييم الذاتي بالفعل في عام ٢٠٠١. وبدأت المرحلة الثانية من المشروع في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، واستهدفت الجمعيات الوطنية المتبقية في عام ٢٠٠٣ ومطلع ٢٠٠٤. ووردت إجابات من بعض الجمعيات الوطنية في غرب إفريقيا في تلك الفترة.

تحليـل البيانـات

يستند التحليل الوارد في هذا التقرير إلى المعلومات التي قدمتها ١٣٤ جمعية وطنية أجابت على الاستبيان.

ويمكن توزيع الجمعيات الوطنية المجيبة على النحو التالي: ٢٧ جمعية من إفريقيا (من مجموع ٤٦ جمعية ممكنة)؛ ٢٧ جمعية من الأمريكتين (بحد أقصى ٣٥ جمعية ممكنة)؛ ٢٩ جمعية من آسيا والمحيط الهادئ (من مجموع ٣٣ جمعية ممكنة)؛ ٤٢ جمعية من أوروبا (بحد أقصى ٥٢* جمعية ممكنة)؛ وتسع جمعيات من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (من ١٦ جمعية ممكنة).

وكان معدل الاستجابة من غرب إفريقيا منخفضا. وبالتالي يعتبر هذا التحليل استقراء على مستوى العالم حيث أن نسبة ١٠٠ في المائة من العينة تعادل ٧٣ في المائة فقط من مجموع الجمعيات الوطنية التي أجابت على الاستبيان. بالإضافة إلى ذلك، النتائج بالنسبة لأوروبا الغربية أو غرب إفريقيا ليست ممثلة بنفس المستوى.

ملحوظة: يبلغ عدد الجمعيات الوطنية المعترف بها ١٨١ جمعية. والإجابات التي وردت من الجمعيات الوطنية الخمس غير المعترف بها قد أخذت في الحسبان في هذا التحليل(الصليب الأحمر في إريتريا، الصليب الأحمر في كوسوفو، الهلال الأحمر في فلسطين، والصليب الأحمر في توفالو).

** توجد ٥١ جمعية وطنية معترف بها في أوروبا، ولكن تعتبر جمعية الصليب الأحمر في كوسوفو جمعية منفصلة لأغراض هذه التحليل.*

الملحق ٤ الإطار الأصلي للتقييم الذاتي للجمعيات الوطنية المتأهبة

خصائص الجمعية الوطنية المتأهبة

(الخصائص سابقة على الاستبيان)

تستند المعايير الخاصة بخصائص الجمعيات الوطنية المتأهبة بشكل عام إلى معايير الاتحاد الدولي «خصائص الجمعيات الوطنية الفعالة»، وهي مجموعة من المعايير المتفق عليها التي يتوجب على الجمعيات الوطنية بلوغها. وخصائص الجمعيات الوطنية المتأهبة توفر نقطة مرجعية وإطارا لبناء قدرة الجمعيات الوطنية في التأهب للكوارث.

هدف الجمعيات الوطنية العام في بناء قدرتها على التأهب للكوارث

دعم قدرة الجمعيات الوطنية على التنبؤ بالكوارث أو حيثما يتسنى منع وقوعها، والوقاية منها، والحد من تأثيرها على المجتمعات المستضعفة، وسعي الجمعيات الوطنية إلى مواجهة الكوارث والتكيف مع آثارها.

سياسات التأهب للكوارث وخططها

أ) الجمعية الوطنية المتأهبة تمارس دورا واضح المعالم في التأهب، تعترف به الحكومات ويدخل ضمن الخطط الوطنية للتأهب للكوارث/خطط الطوارئ، يستند إلى سياسات وتشريعات ملائمة.

ب) ممثلة في الجهاز الوطني أو المحلي للتنسيق في حالات الكوارث وتمارس دورا نشيطا فيه.

ج) لديها خطة وطنية للتأهب للكوارث تعكس رؤيتها وقدراتها.

د) لديها خطة للتأهب للكوارث تتضمن وصفا للأدوار والمسؤوليات والإجراءات السارية على المستوى المركزي (المقر الرئيسي الوطني) ومستوى الفروع.

هـ) تتولى نشر سياسة التأهب للكوارث وخططه بين الأفراد من العاملين والمتطوعين المعنيين وتحرص على حسن فهمهم لها.

ز) تلتزم بالسياسات والخطوط التوجيهية ذات الصلة بالحركة ولا سيما بسياسة التأهب للكوارث ومواجهة الطوارئ ومبادئ الإغاثة من الكوارث وقواعدها للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

ح) تسعى للالتزام بمدونة السلوك للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في مجال الإغاثة من الكوارث وبالميثاق الإنساني والمعايير الدنيا للاستجابة للكوارث لمشروع «سفير».

الهيكل والتنظيم

أ) تلتزم الجمعية الوطنية المتأهبة بوضع هيكل ونظم وإجراءات تساعد على مواجهة الكوارث بكفاءة وفعالية.

ب) تضم قسما أو نقطة مرجعية في مقرها الرئيسي يختص بتنسيق أنشطة التأهب للكوارث.

ج) لديها فروع قوية في المناطق شديدة التعرض للمخاطر في القطر، مزودة بفرق من المتطوعين تتميز بالقدرة والتنظيم لديها سجل حافل في مواجهة الكوارث.

د) تلتزم بإجراءات فعالة في مجالي المعلومات والإعلام وتحرص على التنسيق الفعال بين التأهب للكوارث والصحة والتنمية التنظيمية وبرامج الجمعيات الوطنية الأخرى.

هـ) تعمل عن كثب مع سائر المنظمات العاملة في التأهب للكوارث ومواجهتها، في تنسيق الأنشطة واقتسام الموارد، والمعلومات والخبرات.

و) تتعاون مع الاتحاد الدولي، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والجمعيات الوطنية الأخرى من أجل تحقيق التنسيق بين كافة أشكال الدعم الموجه للتأهب للكوارث وللصراعات وضمان انسجامه في استراتيجية واحدة متماسكة للتأهب للكوارث. ويستند التعاون في التأهب للكوارث إلى مذكرات تفاهم أو اتفاقات خاصة بمشروعات ذات الصلة.

ز) ترتبط بالآليات الإقليمية والدولية لمواجهة الكوارث وتعتبر جزءا منها مثل فرق/وحدات مواجهة الكوارث الإقليمية، ووحدات مواجهة الطوارئ، وفرق الحصر والتنسيق الميدانية.

خ) ترتبط بنظم البيانات والمعلومات بشأن المخاطر والأخطار الممكنة بما في ذلك نظم الإنذار المبكر ونظام معلومات إدارة الكوارث في الاتحاد الدولي.

الموارد البشرية

أ) تتميز الجمعية الوطنية المتأهبة بعدد كاف من الأفراد والمتطوعين المدربين في كافة المجالات الرئيسية للتأهب للكوارث ولا سيما في تقييم الطوارئ، والإسعافات الأولية، والإفادة عن الكوارث، والخدمات اللوجستية وإدارة الإغاثة.

ب) تعمل بنشاط على استقطاب المتطوعين من كافة قطاعات المجتمع المحلي، بما في ذلك الفئات المستضعفة، وتتميز بتمثيل قوي للنساء والشباب المتطوع.

ج) تتميز بقدرتها الكبيرة على تدريب المتطوعين على مستوي المقر الرئيسي والفروع على الأنشطة الأساسية للتأهب والمواجهة، وإنتاج مواد التدريب، وتنظيم دورات تدريبية وتقييمها في مجال التأهب للكوارث.

الموارد المالية والمادية

أ) الجمعية الوطنية المتأهبة لديها صندوق للطوارئ إضافة إلى القدرة على جمع تبرعات قبل الكارثة وخلالها، تسعى إلى استقطاب الدعم على نطاق واسع من السكان وإقامة شراكات مع جهات متبرعة (مثل الحكومات، الأمم المتحدة، الخ.)

ب) تلتزم بنظام لحفظ السجلات وتسجيل الحسابات ومراجعتها.

ج) لديها إمكانات ملائمة للعمليات اللوجستية، ولحيازة المركبات ووسائل الاتصال السلكية واللاسلكية، وسلع الإغاثة، والقدرة على التخزين.

د) تحتفظ بمخزنات للطوارئ في مناطق استراتيجية ولديها خطة جيدة لتجديد المخزونات.

المغـــزى

أ) الجمعية الوطنية المتأهبة تركز على أنشطة التأهب للكوارث وترتب أولوياتها من خلال عملية مستمرة لتقدير مواطن الضعف والقدرات.

ب) تركز أنشطتها على أشد الفئات ضعفا وتمكن الفئات من مساعدة ذاتها.

ج) تسعى إلى إشراك السكان المحليين في تصميم أنشطة التأهب للكوارث وتخطيطها بالاعتماد على المجتمع المحلي، وتحرص على أن تعكس البرامج احتياجات ذلك المجتمع بالشكل المناسب وأن تعزز الاستراتيجيات المحلية القدرة على التكيف من خلال تحليل مواطن الضعف والقدرات.

د) تعترف الجمعيات الوطنية المتبرعة بخطة التأهب للكوارث الخاصة بالجمعية الوطنية المضيفة وبقدراتها، وتحرص على احترامها على النحو الواجب خلال دعمها.

المناصـــرة

أ) الجمعية الوطنية المتأهبة تناصر لدى حكوماتها، وكذا المتبرعين، والجمهور بحسب الاقتضاء - للأخذ بتدابير التخفيف من وقع الكوارث والتأهب لها حتى يدرك كافة المعنيين الحاجة إلى عمليات التأهب قبل حلول الكوارث وخلالها وفي أعقابها.

ب) تنشر الوعي العام بأخطار الكوارث ومخاطرها الممكنة، وبتدابير التأهب لها.

ج) توجه الانتباه إلى الأسباب الجذرية للكوارث فضلا عن أعراضها.

الفعاليـــة

أ) الجمعية الوطنية الفعالة ترصد حالتها ومستوى تأهبها باستمرار.

ب) تتمتع بسمعة حسنة بفضل جودة عملها في التأهب للكوارث سواء بين قادة الرأي في القطر أو بين الجمهور العام. وتعمل على تحسين صورتها العامة، وتحرص على إطلاع الصحافة بأنشطتها في التأهب للكوارث بانتظام.

ج) تعد تقارير عن سير العمل وتطلع الاتحاد الدولي وأعضاءه والمتبرعين والجمهور العام بانتظام بمعلومات عن أنشطتها وإنجازاتها.

د) تقيم وتستعرض بانتظام نوعية عملها في التأهب للكوارث وتأثيره، وتستعرض دوريا أو موسميا، الأوضاع لتقدير أداء الجمعية الوطنية والدروس المستفادة من خلال تحليل مواطن الضعف والقدرات وتحليل الفرص والمخاطر وبناء على ذلك، تدخل تعديلات في الخطط والأنشطة حسب الاقتضاء.

قراءات إضافية

- International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. *Characteristics of a Well-Functioning National Society*. Geneva: International Federation, 2001.
- International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. *Disaster preparedness policy*. 1999. Available at: http://www.ifrc.org/who/policy/dppolicy.asp
- International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. *Emergency response policy*. 1999. Available at: http://www.ifrc.org/who/policy/emergenc.asp
- International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. *Handbook for Delegates*. Geneva: International Federation, 1997 (2nd ed.).
- International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. *Code of conduct for the International Red Cross and Red Crescent Movement and Non-Governmental Organizations (NGOs) in disaster relief*. Geneva: International Federation, 1994.
- International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies. *Principles and Rules for Red Cross and Red Crescent Disaster Relief*. Geneva: International Federation, 1992.
- The Sphere Project. *Humanitarian charter and minimum standards in disaster response*. Oxford: Oxfam Publishing, 2000.

أصدر هذه الوثيقة قسم التأهب للكوارث ومواجهتها بالاتحاد الدولي وصندوق التأهب للكوارث خلال حلقة عملية من التأهب للكوارث عقدت في لوزان بسويسرا خلال شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١.

الملحق ٥ استبيان يستخدم في الجولة الأولى للتقييم الذاتي (٢٠٠٢-٢٠٠٤)

التقييم الذاتي
للجمعيات الوطنية المتأهبة

وحدة خاصة ترتكز على خصائص الجمعيات الوطنية المتأهبة

الجمعية الوطنية:

المندوب:

تاريخ الإرسال:

تاريخ وصول الرد:

قام بملء الاستبيان:

هدف هذا النموذج:

التأهب للكوارث ومواجهتها مجالان رئيسيان من المجالات الرئيسية الأربعة للاستراتيجية حتى عام ٢٠١٠. وهما يرتبطان بالتالي بطائفة كبيرة من الأنشطة المتخصصة للجمعيات الوطنية. ويهدف هذا الاستبيان إلى مشاطرة المعارف وتحديد مجالات التطوير وجذب انتباه جهات أخرى ضمن الشبكة إلى الحاجة إلى التغيير. وسيزود الاستبيان أيضاً الجمعيات الوطنية والأمانة بالمؤشرات اللازمة لعمليات التخطيط والدعم بشكل عام ضمن الشبكة.

إرشادات ملء الاستبيان:

أوضح الاستبيان الرائد عام ٢٠٠٢ مدى استفادة المنسق المعني بالتأهب للكوارث وإدارتها ضمن الجمعيات الوطنية من استكمال الاستمارة بمشاركة فريق اتصال صغير مؤلف من موظفي الجمعيات الوطنية المعنيين بالأنشطة اليومية.

يرمي هذا الاستبيان إلى مساعدة الجمعيات الوطنية على تقييم وضعها في مجال التأهب. ولذا، يجب أن تجسد الإجابات الواردة فيه *الوضع الواقعي بدلاً من الرأي الفردي* للشخص الذي يملأ الاستمارة.

ألف -		سياسات وخطط التأهب للكوارث	تعليقات
ألف–١		هل لدى جمعيتكم خطة مكتوبة في مجال التأهب للكوارث؟ ⬭ نعم ⬭ لا ⬭ قيد التحضير ⬭ لا، على أنه من المسلم بأهمية ذلك	
إذا كان الرد بالإيجاب	ألف–١–١	يرجى تحديد سنة اعتمادها أو آخر تحديث لها.	
	ألف–١–٢	هل تعترف الحكومة بخطتكم؟ ⬭ نعم ⬭ لا قيد التحضير ⬭ لا، على أنه من المسلم بأهمية ذلك	
ألف–٢		هل لدى حكومة بلدكم خطة وطنية لمواجهة الكوارث؟ ⬭ نعم ⬭ لا	
إذا كان الرد بالإيجاب	ألف–٢–١	*إذا كان الرد* هل لدى جمعيتكم دور رسمي في هذه الخطة؟ ⬭ نعم ⬭ لا	
إذا كان الرد بالإيجاب	ألف–٢–٢	ما هو الدور الذي تقوم به جمعيتكم في هذه الخطة؟	
ألف–٣		هل جمعيتكم ممثلة في جهاز التنسيق الوطني في مجال الكوارث؟ ⬭ نعم ⬭ لا ⬭ قيد التحضير	
ألف–٤		هل لدى جمعيتكم سياسة في مجال التأهب للكوارث؟ ⬭ نعم ⬭ لا	
إذا كان الرد بالإيجاب	ألف–٤–١	يرجى الإشارة إلى المجال الذي تشمله تلك السياسة من بين المجالات التالية: ⬭ الحد من آثار الكوارث (التأهب للكوارث – الوقاية من الكوارث – التخفيف من حدة الكوارث) ⬭ التأهب للكوارث من أجل مواجهتها ⬭ مواجهة الكوارث ⬭ الانتعاش بعد الكوارث ⬭ إعادة التأهيل	
باء-		**الهياكل وتنظيمها**	**تعليقات**
باء–١		هل لدى الجمعية قسم أو نقطة اتصال مرجعية لتنسيق الأنشطة في مجال التأهب للكوارث على مستوى المقر؟ ⬭ نعم ⬭ لا ⬭ قيد الإنشاء	
إذا كان الرد بالإيجاب	باء–١–١	يرجى الإشارة إلى المنصب والقسم المعنيين المنصب: _____ القسم: _____	
باء–٢		هل تتضمن خطة جمعيتكم إجراءات داخلية للإعلام والاتصال للتأهب للكوارث؟ ⬭ نعم ⬭ لا	
إذا كان الرد بالإيجاب	باء–٢–١	يرجى الإشارة فيما يلي إلى المجالات المعنية ضمن شبكة الجمعية للاتصالات:	

		تعليقات
باء-٣	هل هناك تنسيق بين برامج التأهب للكوارث والصحة وسائر البرامج في جمعيتكم؟ ◯ نعم ◯ لا	
إذا كان الرد بالإيجاب باء-٣-١	يرجى ضرب مثال على طريقة تطبيق ذلك في إطار برامج الجمعية للتأهب ***بالإيجاب*** للكوارث	
باء-٤	هل تعمل جمعيتكم عن كثب مع منظمات ووكالات حكومية أخرى فعالة في مجال إدارة الكوارث على تنسيق برامج التدريب ومشاطرة الموارد؟ ◯ نعم ◯ لا	
إذا كان الرد بالإيجاب باء-٤-١	يرجى سرد الشركاء الرئيسيين في التدريب على إدارة الكوارث والموارد: جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر | المنظمات الدولية | المنظمات الوطنية	
باء-٥	هل تتعاون جمعيتكم مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر وجمعيات وطنية أخرى من أجل ضمان تنسيق أنشطة التأهب للكوارث والنزاعات في إطار استراتيجية واحدة متسقة؟ ◯ نعم ◯ لا ◯ قيد التحضير	
إذا كان الرد بالإيجاب باء-٥-١	يرجى ضرب مثال على طريقة تطبيق هذا الاتساق في برامجكم؟	
باء-٦	هل لجمعيتكم صلة بآليات الاتحاد الإقليمية والدولية في مجال مواجهة الكوارث وهل تعد جزءاً منها؟ • *فرق/وحدات المواجهة الإقليمية؟* ◯ نعم ◯ لا ◯ قيد التحضير • *وحدات مواجهة الطوارئ؟* ◯ نعم ◯ لا ◯ قيد التحضير • *فرق التقييم والتنسيق الميدانية؟* ◯ نعم ◯ لا ◯ قيد التحضير	
باء-٧	هل لجمعيتكم صلة بنظام للبيانات والمعلومات في مجال الكوارث؟ • *نظم الإنذار المبكر؟* ◯ نعم ◯ لا ◯ قيد التحضير • *نظم معلومات الاتحاد بإدارة الكوارث؟* ◯ نعم ◯ لا ◯ قيد التحضير *غير ذلك (يرجى تحديده)؟* ◯ نعم ◯ لا ◯ قيد التحضير	
جيم	**مغـزى الأنشطـة**	
جيم-١	هل تعتمد أنشطة جمعيتكم في مجال التأهب للكوارث على أداة تقييم مواطن الضعف والقدرات؟ ◯ نعم ◯ لا	
إذا كان الرد بالإيجاب جيم-١-١	يرجى ذكر التاريخ الذي تم فيه إجراء التقييم أو تحديثه	
إذا كان الرد بالنفي جيم-١-٢	ما هي أدوات التقييم وتحليل المخاطر الأخرى المستخدمة؟	

جيم-٢		هل تضطلع جمعيتكم بأنشطة تعتمد على المجتمعات المحلية وتجسد احتياجات تلك المجتمعات وتدعم استراتيجيات المواجهة المحلية؟ ◯ نعم ◯ لا	تعليقات
إذا كان الرد بالإيجاب	جيم-٢-١	يرجى وضع إشارة أمام الأنشطة المعنية: ◯ الإسعافات الأولية المجتمعية ◯ التقييم الريفي التشاركي ◯ التأهب للكوارث المحلي ◯ الإدارة المحلية للكوارث ◯ الإكتفاء الذاتي المحلي ◯ غير ذلك (يرجى تحديده)	
جيم-٣		كيف تقدرون مدى علاقة جمعيتكم بالمانحين في مجال التأهب للكوارث (١= ضعيف، ٥ = ممتاز)؟ ① ② ③ ④ ⑤	
جيم-٤		كيف تقدرون مدى التزام خطة جمعيتكم في مجال التأهب للكوارث بمدونة السلوك الخاصة بالإغاثة في حالات الكوارث للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية؟ (١= ضعيف، ٥ ممتاز)؟ ① ② ③ ④ ⑤	
	جيم-٤-١	يرجى التعليق على ذلك التقييم:	
جيم-٥		هل تسعى خطة الجمعية في مجال التأهب للكوارث إلى الالتزام بمعايير مشروع «اسفير»؟ ◯ نعم ◯ لا	
	جيم-٥-١	يرجى ضرب مثال على ذلك: ◯ نعم ◯ لا	
دال-		**الموارد البشرية**	
دال-١		هل تستقطب جمعيتكم متطوعين للتأهب للكوارث ومواجهتها من بين صفوف المجموعات المستضعفة؟ ◯ نعم ◯ لا	
إذا كان الرد بالإيجاب	دال-١-١	يرجى الإشارة إلى الفئات التي تستمد منها جمعيتكم المتطوعين: ◯ المعوقون ◯ النساء ◯ الشباب ◯ المسنون ◯ المهنيون ◯ الأطفال (في سن الدراسة) ◯ النازحون	
دال-٢		هل يجري اختبار المتطوعين في مجال التأهب للكوارث من خلال ممارسة منتظمة أو تمثيل حالة لمواجهة الكوارث؟ ◯ نعم ◯ لا	
إذا كان الرد *بالإيجاب*	دال-٢-١	متى جرى آخر اختبار؟	
	دال-٢-٢	كيف جرى الاختبار؟	

		تعليقات
دال-٣	كيف تقيّمون قدرات المتطوعين (غير الموظفين) في جمعيتكم حسب الجدول (١=ضعيف،٥=ممتاز)؟ أنشطة مواجهة الكوارث ① ② ③ ④ ⑤ حصر الكوارث ① ② ③ ④ ⑤ الإسعافات الأولية ① ② ③ ④ ⑤ تقديم التقارير ① ② ③ ④ ⑤ اللوجستيات ① ② ③ ④ ⑤ الإدارة ① ② ③ ④ ⑤ الرصد والتقييم ① ② ③ ④ ⑤ أنشطة التدريب على التأهب للكوارث ① ② ③ ④ ⑤	
دال-٤	كيف تقيّمون قدرات الموظفين المدربين في جمعيتكم حسب الجدول (١= ضعيف،٥=ممتاز)؟ أنشطة مواجهة الكوارث ① ② ③ ④ ⑤ حصر الكوارث ① ② ③ ④ ⑤ الإسعافات الأولية ① ② ③ ④ ⑤ تقديم التقارير ① ② ③ ④ ⑤ اللوجستيات ① ② ③ ④ ⑤ الإدارة ① ② ③ ④ ⑤ الرصد والتقييم ① ② ③ ④ ⑤	
هاء-	**الموارد المالية والمادية**	
هاء-١	هل لدى جمعيتكم صندوق للطوارئ؟ ◯ نعم ◯ لا	
إذا كان الرد بالإيجاب هاء-١-١	هل الحساب منفصل؟ ◯ نعم ◯ لا	
هاء-١-٢	يرجى الإشارة إلى النسبة المئوية المخصصة للنفقات السنوية في صندوق الطوارئ	
هاء-٢	كيف تقيّمون قدرة جمعيتكم على جمع الأموال في حالات الكوارث؟ (١= ضعيف،٥=ممتاز)؟ ① ② ③ ④ ⑤	
هاء-٣	ماذا تملكون من طاقات مادية لمواجهة الكوارث؟؟ ◯ مركبات ◯ شاحنات ◯ حاسبات ◯ مخزون طوارئ ◯ غير ذلك (يرجى تحديده) _____	
هاء-٤	هل لدى جمعيتكم مخزونات للطوارئ في مناطق استراتيجية؟ ◯ نعم ◯ لا ◯ قيد الإنشاء	
إذا كان الرد بالإيجاب هاء-٤-١	هل لديها خطة للتخزين؟ ◯ نعم ◯ لا	
هاء-٤-٢	هل هناك نظام لإدارة المستودعات؟ ◯ نعم ◯ لا	
هاء-٥	كيف تقيّمون النظم اللوجستية والشرائية في جمعيتكم؟ (١= ضعيف، ٥ = ممتاز)؟ ① ② ③ ④ ⑤	

واو-		المناصـــرة	تعليقـات
واو-١		هل تضطلع جمعيتكم بأنشطة المناصرة تأييداً لتدابير التخفيف من آثار الكوارث والتأهب لها؟ ⬭ نعم ⬭ لا	
إذا كان الرد بالإيجاب	هاء-١-١	**يرجى** تحديد الأنشطة المشتركة مع الحكومة:	
	هاء-١-٢	الجمهور:	
زاي-		**الرصد والتقييم**	
زاي-١		هل تقدم جمعيتكم تقارير مرحلية إلى المانحين لتطلعهم على أنشطتها وإنجازاتها؟ ⬭ نعم ⬭ لا	
زاي-٢		هل لدى جمعيتكم نظام لرصد مدى تأهبها دورياً؟ ⬭ نعم ⬭ لا	
إذا كان الرد بالإيجاب	زاي-٢-١	يرجى بيان ذلك فيما يلي:	
زاي-٣		هل تجري جمعيتكم تقييما لأنشطتها واستعراض لها في مجال التأهب للكوارث؟ ⬭ نعم ⬭ لا	
إذا كان الرد بالإيجاب	زاي-٣-١	يرجى الإشارة إلى آخر تقييم أجرته وإرفاق نسخة منه	
زاي-٤		إذا أجرت جمعيتكم استعراضاً أو تقييماً ما، يرجى الإشارة إلى ثلاثة مجالات تعنى الجمعية ضمنها بأنشطة مختلفة بناء على درس مستخلص	
	زاي ٤-١	كيف تم تطبيق تلك الدروس؟	

نشكركم على تكريس الوقت اللازم لملء هذا الاستبيان الذي يكتسي أهمية كبيرة إذ يسمح لجمعيتكم الوطنية بالمساهمة في تحديد خصائص الجمعيات الوطنية الفعالة على الصعيد العالمي. وسيجري تحليل البيانات المتعلقة بجميع الردود وتزويد كل جمعية وطنية بالانطباعات بشأن نتائج الدراسة. وفي هذا الوقت، ستكون الجمعيات الوطنية قادرة معاً على تحديد الطريقة التي ترغب في اتباعها للاستعانة بتلك المعلومات.

المبادىء الأساسية للحركــة الدوليــة للصليب الأحمر والهلال الأحمر

الإنسانيــة

انبثقت الحركة الدولية للصليب الأحمر عن الرغبة في إغاثة جرحى الحرب دون تمييز بينهم. وهي تواصل جهودها على الصعيدين الدولي والوطني للوقاية والتخفيف من آلام الإنسان أينما كانت وحماية الحياة والصحة وضمان احترام الكرامة الإنسانية وتعزيز التفاهم والصداقة والتعاون والسلام الدائم بين جميع شعوب العالم.

عـدم التحـيز

لا تميّز الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر بين القوميات أو الأجناس أو الطبقات أو الأديان أو العقائد السياسية فهي لا تهدف إلا إلى إزالة معاناة الإنسان وتعطي الأولوية للحالات التي تتطلب عملاً عاجلاً.

الحيــاد

للاحتفاظ بثقة الجميع، تمتنع حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر عن الاشتراك في أي أعمال عدائية أو في مجادلات متعلقة بالمسائل السياسية والدينية والعرقية والإيديولوجية.

الاستقــلال

حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر مستقلة. ورغم أن الجمعيات الوطنية تعمل كأجهزة مساعدة للسلطات العامة فيما تضطلع به من نشاطات إنسانية وتخضع للقوانين السارية في بلادها، فإنه يجب عليها أن تحافظ دائماً على استقلالها حتى تستطيع أن تتصرّف بموجب مبادىء حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر في جميع الحالات.

الخدمة التطوعية

الصليب الأحمر والهلال الأحمر حركة للإغاثة التطوعية لا تسعى لتحقيق أي ربح.

الوحــدة

لا توجد أكثر من جمعية واحدة فقط للصليب الأحمر والهلال الأحمر في كل بلد. ويجب أن تكون خدماتها متاحة للجميع وشاملة لكافة أنحاء القطر.

العالميــة

إن الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر حركة عالمية تتمتع كل الجمعيات بنفس الحقوق في ظلّها وتلتزم بالتعاون فيما بينها.

يشجّع *الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر* الأنشطة الإنسانية التي تضطلع بها الجمعيات الوطنية لفائدة السكان الضعفاء.

بتنسيق الإغاثة الدولية في حالات الكوارث وبتشجيع الدعم الإنمائي، يسعى الاتحاد إلى تفادي المعاناة البشرية والتخفيف من حدّتها.

إن الاتحاد والجمعيات الوطنية واللجنة الدولية للصليب الأحمر تشكّل معاً الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

72100 02/2006 A 200